



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٠٦

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٣/٤

الفبر الرئيسي



مركزي منظمة التحرير يجتمع
اليوم لمناقشة مستقبل العلاقات
مع "إسرائيل"

... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: وصف حماس بـ"الإرهاب" خروج عن الثوابت المصرية.. اتصالات لتصحيح "الاعوجاج التاريخي"
روبرت سيرري يحمل مصر و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مسؤولية مأساة غزة
مبعوث أممي: على "إسرائيل" أن تحقق في مقتل مدنيين في حرب غزة
نتنياهو: إيران تسيطر على أربع عواصم عربية.. والاتفاق معها يهدد وجودنا
محكمة إسرائيلية تسمح لليهود باستباحة الأقصى وتوفير الحماية لهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٧	٢. الحكومة الفلسطينية تندد باستخدام أموالها المصادرة لسداد فواتير شركة الكهرباء
٨	٣. وزير الأشغال: 130 ألف وحدة سكنية حاجة قطاع غزة بسبب الدمار الذي خلفه العدوان
٨	٤. "الخارجية" و"التربية": الطفل أبو هاشم ضحية الانحطاط الأخلاقي للاحتلال
٩	٥. وزارة الخارجية: خطاب كيري أمام مجلس حقوق الإنسان يتجاهل حالة حق الإنسان في فلسطين
١٠	٦. نائب فلسطيني: الهباش مطلوب بتهمة "الخيانة العظمى"
المقاومة:	
١١	٧. هنية: وصف حماس بـ"الإرهاب" خروج عن الثوابت المصرية.. اتصالات لتصحيح "الاعوجاج التاريخي"
١٢	٨. أبو مرزوق يدعو الرئيس عباس لتحديد موعد إجراء الانتخابات
١٢	٩. البرغوثي يدعو "المركزي" للتوافق على استراتيجية وطنية جديدة يتم إقرارها في مؤتمر للحوار الشامل
١٤	١٠. "الحياة": حركة الجهاد تقترح فتح معبر رفح بإشراف الحرس الرئاسي الفلسطيني
١٦	١١. حركة حماس: من أصدر قرار اعتبارنا "تنظيماً إرهابياً" يواجه الأمة الإسلامية
١٦	١٢. حركة الجهاد: ننسق مع الجميع لإنجاح المشاورات في مصر
١٧	١٣. "الشرق الأوسط": حماس لم تحسم موقفها بشأن قرار عدم التعامل مع مصر في ملفات غزة
١٧	١٤. حركة حماس تجتمع بالفصائل لكشف دور السلطة في التحريض الإعلامي المصري
١٧	١٥. الطيراوي: "إسرائيل" أفرغت السلطة من محتواها فأصبحت بدون مقومات
١٨	١٦. رضوان: حماس ترفض المشاركة باجتماعات "المجلس المركزي" بعد تسلمها "دعوات فردية"
١٩	١٧. مصلحة سجون الاحتلال توافق على مطالب أسرى الجهاد
٢٠	١٨. الاحتلال ينقل الأسير أحمد سعادات من معتقله لمنع لقائه بالنائب محمد بركة
٢٠	١٩. سلطان أبو العينين: يجب إعادة النظر بالاتفاقات مع "إسرائيل"
٢١	٢٠. "الشعبية" تلتقي "أمل" و"الاشتراكي": ضرورة إبقاء الفلسطينيين خارج الصراعات اللبنانية
٢٢	٢١. الاحتلال يمنع وفد "الشعبية" مغادرة غزة للمشاركة باجتماعات "المجلس المركزي" بالصفة
الكيان الإسرائيلي:	
٢٢	٢٢. نتنياهو: إيران تسيطر على أربع عواصم عربية.. والاتفاق معها يهدد وجودنا
٢٤	٢٣. ايزنكوت يحذر من المخاطر التي قد تدهم "إسرائيل" من ناحية البحر
٢٤	٢٤. هرتسوغ: سأحرك العملية السياسية والكتل الاستيطانية جزء من "إسرائيل"
٢٥	٢٥. الجيش الإسرائيلي يختتم أكبر تمرين عسكري في الضفة الغربية المحتلة
٢٦	٢٦. ناشطون من اليمين المتطرف الإسرائيلي يهاجمون حنين زعبي
٢٦	٢٧. "بتسيلم": استخدام الكلاب الشرسة ضد الفلسطينيين سياسة عليا غير قانونية
٢٧	٢٨. "إسرائيل اليوم": ارتفاع عدد المرضى النفسيين من الجنود بعد عدوان غزة إلى 350 جندياً
٢٧	٢٩. استطلاع لإذاعة الجيش: اليمين الإسرائيلي المتطرف يواصل فقدانه الأغلبية المطلقة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٨	٣٠. محكمة إسرائيلية تسمح لليهود باستباحة الأقصى وتوفير الحماية لهم
٢٨	٣١. "الأوقاف": 98 اعتداءً على "الأقصى" و"الإبراهيمي" الشهر الماضي
٢٩	٣٢. "الأورومتوسطي" يحذر من سياسة استخدام الكلاب خلال اعتقال الأطفال
٢٩	٣٣. بيت لحم: اعتقال 40 مواطناً وحملة تنكيل واسعة في حوسان
٣٠	٣٤. غزة: تفاقم معاناة المتخرجين الجامعيين في قطاع غزة مع ازدياد نسبة البطالة
٣١	٣٥. "المجلس التنسيقي": مقاطعة المنتجات الإسرائيلية تكبد الاحتلال خسائر فادحة
٣٢	٣٦. شرطة الاحتلال تعتقل 68 عاملاً فلسطينياً
٣٣	٣٧. الاحتلال يعتقل مئة فلسطيني من الخليل الشهر الماضي
٣٣	٣٨. تصاعد انتهاك الصحفيين إسرائيلياً وفلسطينياً
٣٤	٣٩. عميد كلية الحقوق في جامعة "بيرزيت": اللاجئ الفلسطيني بحاجة لجنسية لا لدولة
	<u>مصر:</u>
٣٤	٤٠. مصر تستنكر ما تضمنه بيان روبرت سري حول إعادة إعمار غزة
٣٥	٤١. السفير المصري بفلسطين: ضرب غزة غير وارد وقرار المحكمة لا يعبر عن السياسة الرسمية
	<u>الأردن:</u>
٣٦	٤٢. مذكرة برلمانية أردنية تطالب الحكومة بالتدخل ضدّ التهويد في القدس
٣٦	٤٣. الأسرى الأردنيون في "إسرائيل" يتضامنون مع موقوفى "المهندسين"
٣٧	٤٤. منظمة أردنية تتحدى الاحتلال وتعيد زرع الزيتون في الخليل
٣٧	٤٥. الأردن: أطفال غزة المقيمون ومرضى الكلى والسرطان مشمولون بالتأمين الصحي
	<u>لبنان:</u>
٣٧	٤٦. الوضع الأمني إلى الواجهة مجدداً في "عين الحلوة"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٨	٤٧. مستشار الرئيس التونسي السابق: قرار المحكمة المصرية بحق "حماس" خطير
٣٨	٤٨. منظمات مغربية تعلن استنكارها لصدور حكم قضائي مصري يعدّ حماس إرهابية
٣٩	٤٩. إيران: خطاب نتنياهو في الكونغرس "ممل ومكرر"
٤٠	٥٠. الفلاح الخيرية تزف خمسين عريساً بفلسطين بدعم قطري
	<u>دولي:</u>
٤٠	٥١. مبعوث أممي: على "إسرائيل" أن تحقق في مقتل مدنيين في حرب غزة
٤١	٥٢. روبرت سيري يحمل مصر و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مسؤولية مأساة غزة

٤٢	٥٣. غزة: مسؤولون يطالبون برفع الحصار وتسريع إعادة الإعمار
٤٣	٥٤. أوباما: لا جديد في خطاب نتنياهو أمام الكونغرس
٤٤	٥٥. البيت الأبيض ينفي تهديد أوباما بإسقاط مقاتلات إسرائيلية كانت ستضرب إيران
٤٥	٥٦. مسؤول أمريكي كبير: نتنياهو لم يقدم خطة عمل ملموسة بشأن إيران
٤٥	٥٧. دبلوماسي أمريكي: التوتر بين أوباما ونتنياهو قد يستمر حتى 2016
٤٦	٥٨. بريطانيا تمنع نشر إعلان يصور القدس الشرقية جزءاً من "إسرائيل"
مختارات:	
٤٧	٥٩. الذنبيات يعلن تشكيل قيادة مؤقتة لجماعة "الإخوان المسلمين" الأردنية
حوارات ومقالات:	
٤٩	٦٠. ترجمة اعتبار مصر لحماس حركة "إرهابية" ... عدنان أبو عامر
٥٣	٦١. المجلس المركزي أمام قرارات مفروضة... علي جرادات
٥٦	٦٢. حماس إرهابية.. لماذا الآن؟... ياسر البنا
٥٨	٦٣. مهربون في خدمة حماس... نوعم أمير
٦٠	كاريكاتير:

١. مركزي منظمة التحرير يجتمع اليوم لمناقشة مستقبل العلاقات مع "إسرائيل"

ذكرت الأيام، رام الله، ٤/٣/٢٠١٥، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن ١١ بندا أساسيا يهيمن على اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر أن تبدأ اليوم في مدينة رام الله وتستهل بالاستماع إلى تقرير شامل من الرئيس محمود عباس حول التطورات السياسية والميدانية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الأيام» إنه تم التعبير للقيادة الفلسطينية الأسابيع الأخيرة عن الأمل بالترتيب بعدم مسارعة المجلس باتخاذ قرارات كبيرة بشأن العلاقة مع إسرائيل قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في السابع عشر من الشهر الجاري، لافتة إلى أنها تتابع عن كثب أعمال المجلس.

من جهته قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ «الأيام» إن «الاجتماع مهم ويأتي في ظل انغلاق الأفق السياسي من قبل حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية وفي ظل تصاعد الجرائم والعدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك إصدار مناقصات

بناء أكثر من ٦٥ ألف وحدة استيطانية في القدس والضفة وهو ما يعني شطب فرص حل الدولتين إضافة إلى عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بتحويل أموال الضرائب الفلسطينية». وأضاف: «على ضوء كل ذلك فإن المجلس المركزي سيبحث مجمل العلاقة مع إسرائيل بما فيها التنسيق الأمني والعلاقات الاقتصادية وبالتالي لا يجوز أن نبقي رهائن لواقع تفرضه حكومة يمينية إسرائيلية متطرفة، إذ يجب أن تكون هناك مبادرة سياسية من قبل المجتمع الدولي وملاحقة إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية ومقاطعة بضائع الاحتلال واستمرار المقاومة السلمية الشعبية وانطلاقاً من ذلك سيجري نقاش في المجلس وسيتم اتخاذ قرارات».

ورفض أبو يوسف الإفصاح عن طبيعة الضغوط الدولية الممارسة لعدم اتخاذ المجلس قرارات حاسمة بشأن مستقبل العلاقة مع إسرائيل إلى ما بعد الانتخابات، فالانتخابات الإسرائيلية لن تغير الواقع القائم فمن الواضح أن هناك ميلاً إسرائيلياً نحو اليمين وبالتالي سيبقى الأفق مغلقاً والوضع متصاعداً والمؤشر على ذلك هو التدريبات التي قيل إنها مفاجأة وشارك فيها الآلاف من عناصر الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية في الأيام الأخيرة وهو ما يعني أنهم يجهزون أنفسهم للتصعيد.

وبحسب جدول الأعمال الذي حصلت «الأيام» على نسخة منه فإنه بعد استماع المجلس إلى تقرير من الرئيس عباس فإن المجلس سيبحث متابعة التحرك السياسي وتطوير حملات الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية، وثانياً: التطورات الراهنة وسبل مواجهة السياسات الإسرائيلية خاصة في مجال الاستيطان وثالثاً: الأوضاع في القدس ورابعاً: دراسة آليات تذليل العقبات أمام استكمال تنفيذ المصالحة بما في ذلك التحضير للانتخابات العامة.

وخامساً: بحث معيقات إعادة الإعمار في غزة، وسادساً: دراسة آليات تفعيل المقاومة الشعبية وسابعاً: مناقشة تحديد طبيعة العلاقات مع إسرائيل في ضوء التطورات الراهنة بما في ذلك التنسيق الأمني، وثامناً: مراجعة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل في ضوء مصادرتها أموال الضرائب الفلسطينية، وتاسعاً: الأسرى في سجون الاحتلال، وعاشراً: دراسة آليات تفعيل دور المجلس المركزي وأخيراً مناقشة وضع اللاجئين الفلسطينيين خاصة في سورية ولبنان.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤، من رام الله وغزة، عن وكالة وفا، و.ا.ف.ب، أن إسرائيل منعت ١٧ شخصية بينهم أربعة من قيادات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من التوجه إلى مدينة رام الله عبر معبر بيت حانون (إيرز)، للمشاركة في أعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير، التي من المقرر أن تبدأ اليوم الأربعاء. وأوضحت أن الاحتلال منع كلا من كوادرها: رياح مهنا، وكايد الغول، ومريم أبو دقة، وجميل مجدلاوي من الوصول إلى رام الله.

وتعاني السلطة من أزمة مالية حادة بعد تجميد إسرائيل في كانون الثاني تحويل ضرائب بقيمة ١٠٦ ملايين يورو (١٢٧ مليون دولار) شهريا تجمعها لحساب السلطة. وهذه الأموال مورد حيوي للسلطة لأنها تشكل أكثر من ثلثي مدخلها وتسدد رواتب أكثر من ١٨٠ ألف موظف. وسيجتمع المجلس المركزي ليومين في رام الله بحضور ١٣٠ عضوا وسيبحثون أيضا الأزمة السياسية التي تعاني منها السلطة وسط تهديدات فلسطينية بحلها. وهددت السلطة مرارا بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، حتى أن مسؤولين في السلطة لوحوا بإمكانية حلها لتستلم إسرائيل السيطرة في الضفة الغربية المحتلة. ويستطيع المجلس المركزي فقط اتخاذ قرار حل السلطة ولكن واشنطن حذرت من أن هذا القرار قد يؤدي إلى حالة من الفوضى.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد اشتية لوكالة فرانس برس "استمرار السلطة الفلسطينية بشكلها الحالي لم يعد ممكناً فهي لا تملك سيادة حقيقية على أرضها وتستمر إسرائيل بفرض الأمر الواقع باقتطاع الأراضي والاستيطان واقتحام المدن". من جانبه، أكد احمد المجدلاني وهو عضو آخر في اللجنة التنفيذية أن المجلس "سيقرر مستقبل العلاقة التعاقدية مع إسرائيل والاتفاقيات الانتقالية الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ويشمل التنسيق الأمني" والعلاقات الاقتصادية.

وبحسب المجدلاني فان هناك "ضغوطاً أميركية لثني القيادة الفلسطينية عن اتخاذ قرارات في دورة المجلس بخصوص العلاقة مع إسرائيل" موضحاً أن الفلسطينيين مصممون على "تنفيذ المصالح العليا لشعبنا".

وبحسب كزافييه جوبنار وهو خبير في رام الله فان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب "بإرسال رسالة إلى المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل" التي ستعقد انتخابات تشريعية في ١٧ من آذار المقبل. ودون ان يستبعد وقوع "مفاجأة"، أشار إلى انه "لطالما تم التلويح بهذا التهديد ولكن لم يتم ابداً تنفيذه".

وأشارت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٤، من رام الله، عن أ ف ب، أن السلطة تعاني من أزمة مالية حادة بعد تجميد إسرائيل في كانون الثاني (يناير) تحويل عائدات الضرائب، وهذه الأموال مورد حيوي للسلطة الفلسطينية لأنها تشكل أكثر من ثلثي مدخلها وتسدد رواتب أكثر من ١٨٠ ألف موظف.

وإضافة إلى ذلك، أصدرت هيئة محلفين في محكمة في نيويورك الشهر الماضي قراراً يطلب من السلطة الفلسطينية دفع تعويضات بقيمة ٦٥٥ مليون دولار لعائلات ضحايا قتلوا في هجمات خلال الانتفاضة الثانية.

٢. الحكومة الفلسطينية تندد باستخدام أموالها المصادرة لسداد فواتير شركة الكهرباء

رام الله: استنكرت الحكومة الفلسطينية قيام إسرائيل بتحويل مبلغ ٣٠٠ مليون شيكل (الدولار يساوي ٣,٩٠)، لشركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية من مستحقات الضرائب الفلسطينية، التي تحتجزها إسرائيل للشهر الثالث على التوالي، بحجة سداد جزء من مديونية الشركة الإسرائيلية، ووصفت ذلك بأنه «جريمة مركبة».

وقالت الحكومة الفلسطينية في بيان إن «هذا الإجراء جريمة مركبة ترتكبها إسرائيل. فهي تحتجز الأموال الفلسطينية، ثم تقوم بالتصرف فيها بإرادتها المنفردة، دون علم أو موافقة أصحابها، خصوصاً وأن عملية بيع الكهرباء تتم بشكل مباشر من الشركة الإسرائيلية إلى شركات التوزيع الفلسطينية، ويتم الدفع بشكل مباشر، وذلك حتى قبل قيام السلطة الوطنية، واستمر الوضع كذلك بعد قيامها إلى الآن، وما زالت إسرائيل ترفض إبرام أي اتفاقية تجارية مع الشركة الإسرائيلية، تضمن تزويد الأرض الفلسطينية بتعرفة جملة، ونقل صلاحيات نقاط الربط والشبكات للسلطة، وآلية دفع عادلة، وتدقيق كل الفواتير منذ قيام السلطة دون ممانعة أو تسويق وتعطيل للتوصل إلى اتفاق يشمل جميع القضايا».

وجاء قرار إسرائيل بتحويل الأموال الفلسطينية للشركة الإسرائيلية بعد قطعها مرتين عن مناطق في نابلس وجنين الأسبوع الماضي، والتهديد بتوسيع نطاق قطع الكهرباء ليشمل مناطق واسعة في شمال وجنوب الضفة، بسبب ما قالت إنه ديون مستحقة على السلطة تعادل ٤٩٢ مليون دولار.

وشككت الحكومة الفلسطينية أمس، بعد اجتماع ترأسه رئيس الوزراء رامي الحمد الله، في مدى صحة الديون التي تطالب بها الشركة الإسرائيلية، «نظراً لأن قراءة وفحص العدادات في نحو ٢٣٠ نقطة ربط للشبكة الفلسطينية بالشركة الإسرائيلية، غير متاحة للجانب الفلسطيني، وتتم من قبل متعهد يعمل لصالح الشركة الإسرائيلية».

وقالت الحكومة إن هذا الوضع، إضافة إلى «تحميل الرواتب الضخمة التي يتقاضاها موظفو الشركة الإسرائيلية على التعرفة التي تنبع بها الكهرباء للفلسطينيين، يدعونا للتشكيك في الأرقام التي تدعيها الشركة الإسرائيلية بشأن مديونية شركات التوزيع والهيئات المحلية الفلسطينية».

وأوضحت الحكومة أنها «تبذل جهودا كبيرة لمعالجة هذا الملف من خلال تحفيز شركات التوزيع والهيئات المحلية الموزعة للكهرباء على زيادة الجباية، وتشجيع مبادرات الاستثمار في قطاع الطاقة البديلة المتجددة».

وتحتجز إسرائيل أكثر من ٣٠٠ مليون دولار من مستحقات ضريبية للسلطة الفلسطينية عن ٣ أشهر، ردا على توجه الفلسطينيين إلى محكمة الجنايات الدولية.

وقد جاء اقتطاع لأموال لصالح الشركة الإسرائيلية، في وقت

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٣. وزير الأشغال: 130 ألف وحدة سكنية حاجة قطاع غزة بسبب الدمار الذي خلفه العدوان

رام الله: قال وزير الأشغال العامة والإسكان د. مفيد الحساينة أن قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير يحتاج إلى ١٣٠ ألف وحدة سكنية.

جاء ذلك خلال زيارته للمملكة الأردنية أجرى خلالها سلسلة اجتماعات لبحث سبل التعاون المشترك بين البلدين، واستعرض الحساينة خلال اجتماعاته وضع إعادة الإعمار في غزة وحجم الاحتياجات الكبيرة مقابل إمكانيات محدودة، حيث لم تصل أموال إعادة الإعمار التي وعد بها المانحين في مؤتمر إعادة الإعمار، موضحا أن محافظات غزة كانت بحاجة لـ ٧٥ ألف وحدة سكنية قبل العدوان واليوم بعد الدمار بتنا بحاجة إلى ١٣٠ ألف وحدة سكنية، وما زال لدينا ٧٠٠٠ حالة ما زالوا يقيمون في مدارس وكالة الغوث الدولية، إضافة للحصار المفروض ومنع دخول مواد البناء.

وتوج الحساينة زيارته بتوقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الأشغال، تتضمن بنود تعاون في قطاعات عمل الوزارتين، وكودات الزلازل، وقطاع الإسكان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٤. "الخارجية" و"التربية": الطفل أبو هاشم ضحية الانحطاط الأخلاقي للاحتلال

رام الله . «الأيام»: استنكرت وزارة الشؤون الخارجية، العدوان الهمجى الذي تعرض له الطفل حمزة أبو هاشم (١٦ عاماً) من بلدة بيت أمر، شمال الخليل، كما نشرته مواقع التواصل الاجتماعي، والموقع الإخباري لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، والمتمثل في إطلاق جنديين احتلاليين كلبيهما على الطفل بعد اعتقاله، وتحريضهما الكلبين على نهش جسده والاعتداء عليه، ما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة.

وقالت «الخارجية» في بيان صحافي، أمس: «أقدم الجنديان على تكرار فعلتهما والتندر على الطفل وإخافته وهو يصرخ ويطلب المساعدة، وقامت قوات الاحتلال بتقييده وهو ينزف وأجبرته على السير نازفاً إلى داخل مستوطنة "كرمي تسو" القريبة من البلدة، وحرموا ذويه من زيارته». من جهتها، أشارت وزارة التربية إلى أن هذا الاعتداء على الطفل أبو هاشم، يعبر عن عنجھية الاحتلال وممارساته المنافية للأخلاق، ولكافة الأعراف الإنسانية والقوانين الدولية وحقوق الأطفال الأبرياء، ويدل على بشاعة جنود الاحتلال وساديتهم ومدى انحطاط أخلاقهم العسكرية. وطالبت الوزارتان المؤسسات الدولية والمحلية الحقوقية والإنسانية بوضع حد عاجل لانتهاكات الاحتلال المتواصلة، وفضح ممارساته ومستوطنيه في كافة المحافل، وإثارها عبر القنوات السياسية والدبلوماسية ووسائل الإعلام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٥. وزارة الخارجية: خطاب كيري أمام مجلس حقوق الإنسان يتجاهل حالة حق الإنسان في فلسطين

رام الله- فادي أبو سعدى: انتقدت وزارة الخارجية الفلسطينية ما جاء في خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمام مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة في جنيف، الخاصة بدور المجلس في متابعة الانتهاكات الإسرائيلية، وترى فيها جملة من التناقضات مع المبادئ السامية لحقوق الإنسان، ورسالة مجلس حقوق الإنسان ومهامه الأممية.

وقالت الوزارة إنه في الوقت الذي يقول الوزير الأمريكي إنه لا توجد حصانة لأي دولة في ما يتعلق بالتدقيق بشأن حقوق الإنسان نراه يتهم المجلس بأنه «مهووس بمزاعم ارتكاب إسرائيل انتهاكات لحقوق الإنسان»، مناقضاً بذلك الإدانات الدولية عامة، والأمريكية خاصة التي صدرت عن أكثر من جهة رسمية في الولايات المتحدة، التي أكدت أكثر من مرة على وجود فعلي للانتهاكات الإسرائيلية كحقيقة قائمة بشكل يومي وليس مجرد مزاعم.

وأضافت أنه في الوقت الذي يحاول الوزير جون كيري توجيه اهتمام المجلس إلى انتهاكات حقوق الإنسان في أماكن أخرى من العالم، ويؤكد على وقوفه ضد محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل أو عزلها بشكل متعسف، فإنه يتجاهل موضوع الانتهاكات الإسرائيلية اليومية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة ويتناسى كيف تتعامل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، مع لجان التحقيق الأممية التي تشكلت لغرض التدقيق في شأن الانتهاكات الإسرائيلية.

وطالبت الخارجية، الولايات المتحدة، بإدانة هذه الانتهاكات والعمل على وقفها، ودعم الالتزام الدولي بمبادئ حقوق الإنسان أينما وجد، وتطبيق آليات الرقابة على جميع الدول بدون استثناء، خاصة وأن الولايات المتحدة هي الراعي الأساس لعملية السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٦. نائب فلسطيني: الهباش مطلوب بتهمة "الخيانة العظمى"

غزة - أحمد صقر: شن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، مروان أبو راس، هجوما عنيفا على قاضي القضاة محمود الهباش المقرب من "قلب" الرئيس عباس، وذلك عقب حديث "بيرر" فيه حكم المحكمة المصرية بحق حركة حماس، فيما وصفه محللون بأنه "ضار بالمصلحة الفلسطينية" وهو "كمن يصب الزيت على النار".

وكان الهباش قد زعم في تصريح لوكالة "الأناضول" أن "أخطاء حماس بحق مصر قادت إلى الحكم الأخير بعدها إرهابية"، وذلك في أول تعليق من شخصية رسمية فلسطينية على الحكم المصري القاضي بتصنيف حماس "منظمة إرهابية".

وعلق مروان أبو راس، النائب في المجلس التشريعي عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ورئيس رابطة علماء فلسطين، بأنه من "غير المستغرب أن يقول الهباش مثل هذا الكلام الخطير، الذي قال أخطر منه قبل ذلك، حينما صرح عبر إحدى الصحف الإسرائيلية بأن إنهاء حكومة حماس في غزة مطلب ديني ووطني وإنساني وأخلاقي".

وأوضح أبو راس لـ"عربي ٢١"، أن مصالح المنظومة الثلاثية: السلطة برئاسة عباس، والنظام المصري "الخائن لقضايا الأمة ومصر والشعب الفلسطيني"، والاحتلال الإسرائيلي، "تلاقت وتركزت جميعها في مصلحة شخصية عند محمود الهباش".

وقال إن الهباش "مطروود من قطاع غزة وملاحق قضائيا، وحال عودته لغزة سيقدم لمحكمة الجنايات بتهمة الخيانة العظمى".

وتابع أبو راس: "الهباش الذي يقول هذا الكلام يعرف تماما أن حماس هي أظهر ظاهره عرفتها الأمة العربية والإسلامية، هي لم تعتد أو تقترب من حقوق أحد، ولم تمارس أي تدخلات، لا في مصر أو غيرها".

وحول موقف الرئيس محمود عباس من تصريح الهباش الذي وصفه أبو راس بأنه من "أفضل المقربين لقلب عباس وسلطته المنبثحة"، قال النائب الفلسطيني: "عباس الذي يبارك أي خطوة إجرامية من النظام المصري الخائن تجاه غزة، كيف له أن يلجم الهباش؟".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/٣

٧. هنية: وصف حماس بـ"الإرهاب" خروج عن الثوابت المصرية واتصالات لتصحيح "الاعوجاج التاريخي"

غزة: أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن قرار المحكمة المصرية ضد حركته خروج عن الثوابت المصرية التي تؤمن بأن المقاومة هي حركات تحرر وطني، مبيناً أن هناك اتصالات تجري لتعديل ما وصفه بـ"الاعوجاج التاريخي".

جاء ذلك خلال تشييع جثمان المؤسس في حركة حماس الشيخ حماد حسنا، ظهر اليوم الثلاثاء (٣-٣) والتي ذكر فيها مناقب الشيخ الحسنات وتاريخ عطائه الطويل في رفعة الدعوة والحركة على مدار سنوات عمره.

وقال هنية: "تعلم أبو خالد في الجامعات المصرية وكأنها إشارة منا لمصر بأن لها تاريخ طويل معنا، ولنا تاريخ معها، فنحن لا ننظر إليها إلا أنها شقيق وجار وتاريخ وجغرافيا".

ومضى يقول: "الشعب المصري العظيم الذي احتضن مقاومتنا وشعبنا، نحن لا يمكن أن نستوعب أن يصدر من محكمة مصرية قرار بوصف حركة حماس بالإرهاب، وهو ما يمثل خروجاً على الثوابت المصرية وليس الفلسطينية فحسب، لأن الثوابت المصرية دائماً تنظر إلى المقاومة أنها حركات تحرر وطني، ونحن نعالج هذا الأمر بكثيرٍ من الصبر والحكمة وتبادل الاتصال لكي نصح هذا الاعوجاج التاريخي الذي لا يليق بشعوب الأمة ولا بفلسطين ولا بتاريخها".

وفي مناقب الحسنات، بيّن هنية أنه كان من زمرة المؤسسين والسابقين الذين حملوا أمانة الدعوة والجهاد على هذه الأرض المباركة في سنواتٍ تعتبر سنوات غربة، وقال: "فقد الشيخ الحسنات يعتبر ثلماً في جدار حركتنا وشعبنا لأننا افتقدنا رجالاً من أولئك الذين حمى الله بهم هذا الدين ورفع بهم لواء المقاومة والجهاد على أرض فلسطين".

وأضاف: "قدّم الشيخ الحسنات ليوم الحساب شهيداً وغريقاً وطريداً، فأبي منزلةً تلك التي ينزل بها الآن أبو خالد وهو الذي قدّم ماله وولده وعمره الطويل في سبيل الله، وبين يدي لقاء ربه".

وأشار القيادي الفلسطيني، إلى أن القائد الحسنات أمضى ثمانين عاماً من عمره في خدمة الإسلام والمؤسسات الخيرية، لافتاً إلى أنه تربى على يديه آلاف المجاهدين.

وتابع هنية: "إن نفقد أبو خالد نفقد ركناً كبيراً من أركان دعوتنا وقضيتنا وشعبنا وأمتنا، ولكن عزاًؤنا أن له أتباعاً بالآلاف ومحبين بالملايين يسرون على دربه وطريقه وعلى طريق هذه الحركة الربانية المجاهدة، شرف الأمة ودرع الشعب وعنوان كرامة هذه الأمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٣

٨. أبو مرزوق يدعو الرئيس عباس لتحديد موعد إجراء الانتخابات

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق رئيس السلطة محمود عباس بإصدار مرسوم يحدد موعد الانتخابات، داعياً حكومة التوافق للعمل على إجراء الانتخابات بما تبقى لها من وقت.

ودعا أبو مرزوق، في منشور نشره عبر صفحته الرسمية في "فيس بوك" مساء الثلاثاء، المجلس المركزي لمنظمة التحرير إلى الدعوة لاجتماع الفصائل الموقعة على اتفاقية المصالحة في غزة، للمساهمة في دفع عجلتها للأمام والنظر في كل المعوقات لمعالجتها، وخاصة قضايا المعابر والموظفين والإعمار.

وطالب أبو مرزوق بعدم التغافل عن ضرورة دعوة المجلس التشريعي الإطار القيادي لمنظمة التحرير للانعقاد؛ لمتابعة الشأن السياسي الفلسطيني وقضية انتخابات للمجلس الوطني. وأكد على أهمية عدم إغفال الخلافات الفلسطينية المصرية، وتغليب المصلحة القومية والوطنية على المصلحة الحزبية، وقال إن مصلحة مصر وفلسطين مصلحة واحدة لا تتجزأ، وأي خلاف مصري فلسطيني لن يستفيد منه إلا الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٣

٩. البرغوثي يدعو "المركزي" للتوافق على استراتيجية وطنية جديدة يتم إقرارها بمؤتمر للحوار الشامل

القدس: دعا النائب الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في رسالة من سجنه، المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى "التوافق على إستراتيجية وطنية جديدة يتم استكمال إقرارها وإنضاجها في مؤتمر وطني للحوار الشامل تشارك فيه مختلف القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والأكاديمية وممثلو الرأي العام والمؤسسات المختلفة".

وأشار البرغوثي، في رسالة لمناسبة بدء أعمال المجلس المركزي اليوم، إلى أن الإستراتيجية يجب أن تستند إلى الرفض القاطع للعودة إلى مسار التفاوض والإصرار على قواعد جديدة لمسار التفاوض، وهي: أن تجرى أي مفاوضات برعاية الأمم المتحدة وتستند إلى قرارات الشرعية الدولية

كافة كمرجعية لها ولفترة زمنية لا تزيد على ستة أشهر، والتزام حكومة إسرائيل الرسمي والصريح والمسبق بالانسحاب لحدود ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم طبقاً للقرار الدولي ١٩٤ والإفراج الشامل عن الأسرى والمعتقلين".

وذكر البرغوثي أن على الإستراتيجية أن تستند إلى "استكمال الانضمام للمؤسسات والوكالات والمواثيق الدولية وتفعيل الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، ومواصلة العمل على استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي ينص على إنهاء الاحتلال والانسحاب لحدود ١٩٦٧ دون أي تعديلات بما فيها القدس الشرقية خلال مدة لا تزيد على عام واحد تنتهي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية".

ودعا البرغوثي إلى "تبني حركة الـ (BDS) المختصة بمقاطعة إسرائيل رسمياً والدعوة الرسمية والصريحة من قبل الرئيس واللجنة التنفيذية والحكومة بمخاطبة حكومات وبرلمانات العالم ودعوها لمقاطعة إسرائيل سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً وأمنياً والعمل على فرض عقوبات دولية عليها". وشدد على "الوقف الشامل لكل أشكال العلاقة مع دولة الاحتلال تفاوضياً وسياسياً واقتصادياً وأمنياً" داعياً إلى "إعادة النظر في وظائف السلطة الوطنية بما يكفل أن تقوم بدورها كنواة للدولة الفلسطينية المستقلة وجسر عبور للحرية والعودة والاستقلال".

وحدث البرغوثي على "تسهيل مهمة حكومة الوفاق الوطني ودعمها وتمكينها من النجاح وتعزيزها ورفعها بالكفاءات الوطنية القادرة على النهوض بالمهام الثقيلة الملقاة على عاتقها وفي مقدمتها إعادة إعمار قطاع غزة وتوحيد المؤسسات الفلسطينية ودراسة إمكانية قيام حكومة وحدة وطنية شاملة".

وشدد على "الحفاظ على وحدة التمثيل الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وحماية وتعزيز هذا التمثيل من خلال إعادة بناء وتطوير مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وانضمام حماس والجهد والمبادرة الوطنية، وبما يكفل تمثيلاً حقيقياً للمرأة وللشباب والجاليات الفلسطينية في بلاد الاغتراب والتعجيل في إجراء الانتخابات للمجلس الوطني حيث ما أمكن، والتوافق على العضوية، حيث تعذر ذلك، بما يكفل تمثيل كافة الأطياف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الفلسطينية في كافة أماكن التواجد الفلسطيني".

ودعا البرغوثي إلى "الإسراع والعمل الجدي في تحديد موعد لانتخابات رئاسية وتشريعية بعد تآكل شرعية هذه المؤسسات وانتهاء مدتها القانونية وباعتبار ذلك استحقاقاً وطنياً ديمقراطياً وقانونياً، وحقا للشعب الفلسطيني".

وحدث على "مضاعفة العمل والجهد مع الدول العربية الشقيقة لتوفير الدعم للشعب الفلسطيني ومؤسساته وحكومته كما يجب أن يضاعف الرئيس ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة جهودهم لتوفير الرواتب والدعم اللازم لتعزيز الصمود الفلسطيني".

ودعا البرغوثي إلى "التمسك بحق الشعب الفلسطيني وواجبه في مقاومة الاحتلال من خلال مبدأ المقاومة الشاملة وتفعيل المقاومة الشعبية من خلال التعاطي الجدي والرعاية الكاملة والشاملة والواسعة لكل الفئات والقطاعات لمواجهة الاحتلال والاستيطان والجدار والحصار وتهويد القدس".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

١٠. "الحياة": حركة الجهاد تقترح فتح معبر رفح بإشراف الحرس الرئاسي الفلسطيني

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية موثوقة، عن أن حركة "الجهاد الإسلامي" اقترحت حلاً لفتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر يقضي بأن يتولى الحرس الرئاسي الفلسطيني إدارة المعبر وحراسته، وأن يتم دمج عدد من موظفي حركة "حماس" معهم.

وذكرت المصادر أن الأمين العام لحركة "الجهاد" رمضان شلح، الذي وصل القاهرة قبل ثلاثة أيام مع نائبه زياد النخالة، طرح مبادرة (قيد الإعداد) تتعلق بثلاث نقاط أساسية، هي رأب صدع العلاقة بين "حماس" ومصر، وحل بعض أزمات قطاع غزة، ومن بينها أزمة معبر رفح، وأزمة رواتب موظفي حكومة "حماس" السابقة، وأزمة توقف عملية إعادة إعمار القطاع.

وأوضحت المصادر أن المبادرة ما زالت قيد الإعداد، وهي بمثابة أفكار يسعى شلح إلى بلورتها مع مصر والرئيس محمود عباس وحركة "حماس".

وأوضحت أن النقطة الأولى في المبادرة، وهي فتح معبر رفح الحدودي بين القطاع ومصر، تقضي بأن يتولى الحرس الرئاسي للرئيس عباس إدارة المعبر وحراسته، وأن يتم دمج عدد من موظفي الحركة معهم.

وتتعلق النقطة الثانية بتنقية الأجواء بين مصر و "حماس" بعد التدهور والتوتر الشديد بين الطرفين منذ الإطاحة بالرئيس الإخواني محمد مرسي قبل نحو عامين، وزادت توتراً بعد إصدار محكمة مصرية قرارين يعتبران الحركة وذراعها العسكرية "كتائب القسام" منظمين "إرهابيين".

كما تتضمن هذه النقطة عودة مصر إلى الانخراط في المصالحة الفلسطينية، ودعوة قادة الحركة والفصائل الفلسطينية لاستئناف جهود إنهاء الانقسام، والسماح لقادتها وكوادرها بالخروج من القطاع عبر المعبر والعودة إليه بحرية.

أما النقطة الثالثة، فتتعلق بلعب مصر دور أكبر في عملية إعادة إعمار ما دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلي في القطاع إبان العدوان الأخير، والضغط على إسرائيل للسماح بإدخال كميات أكبر من مواد البناء، والدول المانحة لتحويل الأموال اللازمة لإعادة الإعمار. وأشارت المصادر إلى أن القضية المركزية بالنسبة إلى مصر تتمثل في التزام "حماس" بغلق الأنفاق وضبط الحدود المشتركة فوق الأرض وتحتها، وعدم السماح بتهدية أشخاص عبر الأنفاق، وتقديم ضمانات في هذا الشأن. وفتت إلى أن الأفكار تشمل أيضاً دفع رواتب موظفي الحركة البالغ عددهم نحو ٤٠ ألفاً من قبل حكومة التوافق الوطني التي سيتم تمكينها من العمل في القطاع الذي تسيطر عليه "حماس" منذ منتصف ٢٠٠٧.

وقالت المصادر إن شلح بحث هذه الأفكار مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق، والرئيس عباس الذي سيعرض الأفكار على اجتماع اللجنة التنفيذية ليل الثلاثاء - الأربعاء، واجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير التي تبدأ في مدينة رام الله.

في الأثناء، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش إن زيارة شلح والنخالة إلى القاهرة جاءت استجابة لطلبات من قبل القوى والفصائل الفلسطينية، ومن بينها حركة "حماس" و "فتح". وأضاف البطش أن الوفد قدم أفكاراً للخروج من الأزمة الراهنة وليس مبادرة مكتملة. وأوضح البطش في تصريح صحفي أمس، بأن وفد الحركة يبذل جهوداً لوقف تدهور العلاقات بين الشقيقة مصر وقطاع غزة، التي ساءت بعد قرار المحكمة المصرية اعتبار "حماس" منظمة "إرهابية"، وتخفيف معاناة أهل القطاع، واستئناف جهود المصالحة.

وجدد البطش رفض "الجهاد" قرار المحكمة المصرية، معتبراً أن "حماس" و "الجهاد" وبقية فصائل المقاومة في دائرة واحدة، وبالتالي فإن هذا القرار مرفوض من كل القوى والفصائل الفلسطينية. وشدد على أن الوفد لمس حرص مصر على مصلحة الشعب الفلسطيني، وتلقى مواقف إيجابية، معتبراً أن الكرة الآن في ملعب المصريين، معبراً عن ثقته بأنهم لن يخذلوا الشعب الفلسطيني وأن يتخذوا خطوات من شأنها تخفيف معاناته.

إلى ذلك، منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من قادة الفصائل، من بينهم أربعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، من مغادرة قطاع غزة إلى الضفة الغربية عبر حاجز بيت حانون "إيرز".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

١١. حركة حماس: من أصدر قرار اعتبارنا "تنظيماً إرهابياً" يواجه الأمة الإسلامية

غزة- الأناضول: قالت حركة حماس إن من عمل على إصدار قرار قضائي مصري باعتبار الحركة "تنظيماً إرهابياً" يدرك أنه يقف في مواجهة الأمة الإسلامية جمعاء.

وأضاف المتحدث باسم حركة حماس حسام بدران في بيان له وصل (الأناضول) نسخة منه، مساء يوم الثلاثاء، أن "من حق محبي الحركة في العالم بل ومن واجبهم أن يرفعوا صوتهم عالياً وأن يتحركوا ضد القرار الجائر الذي يعتبر حماس إرهابية".

وأشار بدران إلى أن "الحملات الشعبية والإعلامية المتضامنة مع حماس والرافضة لقرار المحكمة المصرية تثبت مكانة الحركة في قلوب الفلسطينيين والعرب، فهم يعرفون أنها حملت هم قضيتهم ودافعت عنها رغم المكائد المستمرة ضدها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

١٢. حركة الجهاد: ننسق مع الجميع لإنجاح المشاورات في مصر

الأناضول: أعاد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي"، خالد البطش، تأكيد أن زيارة وفد حركته، برئاسة الأمين العام رمضان شلح ونائبه زياد النخالة، للقاهرة، جاءت استجابة لطلبات من كل القوى والفصائل الوطنية في قطاع غزة، ومن بينها حركتا "حماس" و"فتح"، وأن ما قدمه الوفد هو أفكار للخروج من الأزمة الراهنة وليس مبادرة مكتملة.

البطش، أوضح يوم أمس، أن وفد "الجهاد" يقوم بجهود لوقف تدهور العلاقات بين مصر وغزة، وخاصة أنها ساءت بعد قرار المحكمة المصرية باعتبار "حماس منظمة إرهابية"، كذلك يبحث تخفيف الوفد معاناة غزة التي تتمثل في الحصار ووقف إعادة الإعمار وإغلاق معبر رفح، بالإضافة إلى استئناف جهود المصالحة.

ولفت إلى أن شلح اتصل بقيادة "حماس" في غزة، بعد لقائه عضو المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق في القاهرة، وأنه أجرى اتصالاً بنائب رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، والرئيس محمود عباس، ليضعهم في صورة اللقاءات التي جرت مع المسؤولين المصريين. وأضاف: "ما سمعناه هو حرص مصر على مصلحة الشعب الفلسطيني، معبراً عن ثقته بأن المصريين لن يخذلوا شعبنا وأن يتخذوا خطوات من شأنها تخفيف معاناتهم". كذلك نقلت وكالات إعلامية محلية عن زياد النخالة قوله إن الزيارة جاءت بالتنسيق وبمعرفة رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل. وقال النخالة، إن "الفرج قادم لغزة وهناك اتفاق قريب جداً للتخفيف من معاناة الأهالي".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٤

١٣. "الشرق الأوسط": حماس لم تحسم موقفها بشأن قرار عدم التعامل مع مصر في ملفات غزة

رام الله: كفاح زبون: قالت مصادر مطلعة في حماس لـ"الشرق الأوسط" إن أي قرار بعدم التعامل مع مصر في الملفات التي تخص غزة لم يتخذ بعد، لأن ذلك بحاجة إلى قرار ضمن مؤسسات الحركة. وأضافت المصادر أن "العلاقة أصبحت معقدة، وأصبح السؤال الموجه لمصر هو: كيف سنتعامل مع حماس إذا كانت تصنفها كمنظمة إرهابية، وإذا كانت لن تتعامل معها فكيف ستحل ملفات المصالحة والحرب؟".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

١٤. حركة حماس تجتمع بالفصائل لكشف دور السلطة في التحريض الإعلامي المصري

رام الله - كفاح زبون: اتهمت حركة حماس أمس السلطة الفلسطينية بالمشاركة في الحملة التي تشن ضدها من مصر، إذ قال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، إن حركته أطلعت مسؤولين في "الجهاد الإسلامي" والجبهتين الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب على دور بعض المسؤولين والعاملين في الأجهزة الأمنية، التابعة لرام الله، في نشر تقارير مفبركة عبر وسائل الإعلام المصري، تتضمن بعض المعلومات التحريضية والكاذبة حول دور مزعوم لحركة حماس في الساحة المصرية. وأضاف أبو زهري أن "بعض هذه التقارير قد تم نشرها فعلا في الإعلام المصري". وتابع موضحا: "نريد وضع الفصائل الفلسطينية أمام هذه المعلومات الخطيرة حول تورط بعض الجهات أو المسؤولين الفلسطينيين في التحريض على المقاومة، ومحاولة إفساد علاقات شعبنا الفلسطيني مع أشقائنا العرب".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

١٥. الطيراوي: "إسرائيل" أفرغت السلطة من محتواها فأصبحت بدون مقومات

رام الله - وليد أبو سرحان: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء توفيق الطيراوي لـ"القدس"، في حوار مطول أجرته معه "القدس" أمس، أن "المجلس المركزي هو الذي أنشأ السلطة بقرار وهو صاحب القرار ببحث أي موضوع ولكن أوصلو انتهى والذي أنهاه هي إسرائيل باستمرار ممارساتها الاحتلالية والاستيطانية وبالتالي يجب البحث في هذا الأمر ويجب أن تتحمل إسرائيل هذه المسؤولية، ولكن للأسف الانحياز الأمريكي إلى جانب الاحتلال واستمراره يجعل من إسرائيل

تتمادى في ممارساتها القمعية ضد شعبنا وباستمرار عملية الاستيطان والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية".

وأضاف الطيراوي "كل القضايا مطروحة من التنسيق الأمني إلى اتفاقية باريس إلى عجز السلطة عن نقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال".

وأكد أن "السلطة لا تستطيع الاستمرار بهذا الوضع الذي وصلت إليه ومن أجل ذلك انعقد المجلس المركزي والذي يضم كافة القيادات وعلى كل مستوياتها لاتخاذ القرارات المناسبة لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني".

وحول إمكانية حل السلطة قال الطيراوي: "قيادة لم تدع ولا لمرة واحدة إلى حل السلطة وهي لن تقوم بحل السلطة، لأن السلطة تم إنشاؤها بقرار من المجلس المركزي لتنتقل الشعب الفلسطيني من مرحلة الاحتلال إلى مرحلة الاستقلال، ولكن السلطة لم تستطع أن تقوم بذلك نظراً لممارسات الاحتلال لشعبنا وبلدنا وبذلك السلطة قد تنهار وتختلف مهامها".

وحول مسألة تعثر المصالحة الوطنية، قال الطيراوي: "لن تتحقق الوحدة الوطنية لأن أهداف حماس" تختلف تماماً عن الأهداف الوطنية الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية، وذلك لأنها جزء من الإخوان المسلمين والتي تتكسر أهدافهم بالدولة الإسلامية عالمياً وما فلسطين إلا جزء من هذا المشروع حسب معتقداتهم وبالتالي حماس قامت بانقلابها واختطفت غزة وشعبها معتبرة أنها موطن قدم للدولة الإسلامية، ونحن ذهبنا إلى كل المحطات ووقعنا ورقة صنعاء، ومكة، والقاهرة، والدوحة وأخيراً الشاطئ ولكن حماس لم تلتزم، ولا أعطت حكومة الوفاق والتي وافقت عليها أية صلاحيات بل وقامت بمنع الوزراء من الدوام في وزاراتهم عندما ذهبوا إلى غزة".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٤

١٦. رضوان: حماس ترفض المشاركة باجتماعات "المجلس المركزي" بعد تسلمها "دعوات فردية"

غزة. أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن قيادات حركة حماس المقيمة في الضفة الغربية، التي وجهت إليها دعوة رسمية من قبل رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون لحضور اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة التي ستطلق اليوم في رام الله، لن تحضر هذه الاجتماعات التي ستناقش ملفات عدة مهمة في مقدمتها "وقف التنسيق الأمني"، في الوقت الذي غادرت قيادات من فصائل منظمة التحرير قطاع غزة إلى الضفة للمشاركة في هذه الاجتماعات.

وبحسب المعلومات التي وصلت "القدس العربي" فإن رئاسة المجلس الوطني، بادرت إلى إرسال دعوات لقيادات من حماس في الضفة الغربية، على الأغلب من أعضاء المجلس التشريعي، وتحديدًا رؤساء اللجان، لحضور اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة التي تنطلق وتنتهي غدًا. وقال إسماعيل رضوان القيادي في حماس لـ "القدس العربي" أيضا إن الدعوة التي أرسلتها رئاسة المجلس الوطني لم تكن رسالة مباشرة لقيادة حماس، وإنما لقيادات من الحركة موجودين في الضفة. وأشار إلى أن "حماس لن تحضر اجتماعات المجلس"، وقد أرجع السبب في ذلك لكون الاجتماعات هذه التي دعيت لها قيادات من حماس تمثل "استمرارا للتفرد بالقرار الفلسطيني، وكونها بعيدة عن ما جرى التوافق عليه في اتفاق المصالحة"، مستطردا أنه كان الأجدر أن يتم عقد اجتماع كما نص اتفاق المصالحة للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير.

وسألت "القدس العربي" القيادي رضوان عن سبب رفض حضور اجتماع المجلس المركزي، خاصة وأنه سيناقش مواضيع وملفات كانت الحركة تنادي بها في أوقات سابقة، مثل وقف التنسيق الأمني، وإلغاء التبعية الاقتصادية لإسرائيل، رد مؤكدا أن حماس "لا تعول على مثل هذه القرارات التي ستصدر عن المجلس". وقال إن هذه القرارات التي تتخذ في الغالب تكون "تسويق موقف سياسي هنا أو هناك"، وأضاف "المطلوب في هذا التوقيت أن يتم تطبيق بنود المصالحة والالتزام بذلك، من خلال إصلاح منظمة التحرير وانعقاد الإطار القيادي المؤقت، وتحديد موعد الانتخابات، إنهاء ملفات المصالحة المجتمعية". وأكد على ضرورة أن تقوم حكومة التوافق الوطني بما هو موكل إليها من اختصاصات، وذلك حسب ما تم في اتفاق الشاطئ.

وبخصوص ملف وقف التنسيق الأمني قال رضوان: إن وقف هذا الأمر "لا يحتاج إلى اجتماع للمجلس المركزي"، مضيفا أن "السلطة مطالبة بوقف التنسيق الأمني بشكل فوري وتطبيق اتفاق المصالحة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

١٧. مصلحة سجون الاحتلال توافق على مطالب أسرى حركة الجهاد

قالت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى اليوم الثلاثاء إن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية وافقت على مطالب أسرى حركة الجهاد الإسلامي بعد جلسة جرت مع إدارة مصلحة سجون الاحتلال.

وبمقتضى الاتفاق تعهدت الإدارة بعدم نقل أي من قيادات الحركة الأسيرة إلا بموجب تنسيق مسبق مع التنظيم، وكذلك بعودة الأسير القائد زيد بسيسي -أمير أسرى الجهاد في سجن ريمون- وعضو الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي من سجن نفحة إلى سجن ريمون. كما وافقت الإدارة أيضا على إلغاء جميع العقوبات التي فرضت على أسرى الجهاد الإسلامي -الذين يخوضون خطوات احتجاجية منذ أسبوعين- وعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل نقل الأسير زيد بسيسي إلى نفحة.

الجزيرة نت، ٢٠١٥/٣/٣

١٨. الاحتلال ينقل الأسير أحمد سعادت من معتقله لمنع لقائه بالنائب محمد بركة

الناصر - برهوم جرابسي: أقدمت سلطة سجون الاحتلال أمس، على نقل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعادت، من سجن جلبوع في شمال فلسطين، إلى سجن "رامون" في صحراء النقب جنوبا، الذي يشتهر بظروفه القاسية. قبل وقت قصير من الموعد المحدد للقاءه برئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة، الذي أكد أنها خطوة غير مسبوقة قبل لقاءات من هذا النوع، مشدد على أن هذا الإجراء يهدف إلى إخفاء أوضاع سعادت المحروم من زيارة عائلته منذ عام وأكثر.

وشدد بركة على أن هذه الخطوة لم تأت صدفة، فكما يبدو هناك فإن سلطة سجون الاحتلال تريد إخفاء أوضاع الرفيق سعادت، الذي يواجه أوامر إدارية لمنعه من لقاء أفراد عائلته وزوجته، ويمدد الاحتلال هذا الأمر مرة كل ثلاثة أشهر، ومنذ عام كامل.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

١٩. سلطان أبو العينين: يجب إعادة النظر بالاتفاقات مع "إسرائيل"

رام الله - فراس طنينة: رأى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء سلطان أبو العينين، في لقاء خاص مع وكالة معا اليوم الثلاثاء، أن الدورة الحالية للمجلس المركزي يجب أن تدفع بقوة نحو العودة إلى مجلس الأمن الدولي للحصول على الدولة كاملة العضوية، وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال.

وأوضح اللواء أبو العينين أن المجلس المركزي سيناقش الاتفاقيات المبرمة مع إسرائيل، وقال: هل باتت الاتفاقيات المبرمة مع العدو الإسرائيلي ملزمة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بات ضرورياً ووطنياً أن نعيد النظر في هذه الاتفاقيات، فإن لم تكن هذه الاتفاقيات ملزمة وتبادلية بيننا وبين

الاحتلال، وإن لم تكن ذات قيمة لدى دولة الاحتلال، فبالتالي يجب ألا تكون ملزمة لنا، وعلينا أن نعيد النظر في سياق هذه الاتفاقيات أو بالحد الأدنى أن نوقف مفاعيل مضامينها، ما دام الجانب الآخر ألغى مضامينها.

وتابع اللواء أبو العينين: علينا أن نعمل بقوة لوقف التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، لأنه ما دامت إسرائيل غير ملتزمة بالتزاماتها فعلينا أيضاً أن لا نلتزم بها.

وأشار اللواء أبو العينين إلى وجود ضغوط كبيرة على الرئيس محمود عباس في ملف قرارات المجلس المركزي، ووصلت إلى حد التهديد، حتى لا تكون القرارات بمستوى القضية الفلسطينية، ولكن لا يوجد ما يخسره شعب فلسطين وقيادته.

وأكد أن الإدارة الأمريكية تضغط بقوة من أجل تخفيف استصدار قرارات المجلس المركزي، وهي تتنزع بحجة أن أي قرار سيستخدم ضد نتياهو في الانتخابات.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٣/٣

٢٠. "الشعبية" تلتقي "أمل" و"الاشتراكي": ضرورة إبقاء الفلسطينيين خارج الصراعات اللبنانية

محمد صالح: قام وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة عضو اللجنة المركزية عبد الله الدنان بزيارة مقر قيادة حركة "أمل" في صيدا وعقد لقاء مع عضو المكتب السياسي للحركة بسام كجك. وصدر عن اللقاء بيان مشترك أكد على الثوابت التي يجب أن تتلاقى حولها كل جهود الأمة في هذه المرحلة، وفي مقدمتها قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني بالعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأشاد وفد "الجبهة الشعبية" بالجهد الوطني والقومي للرئيس نبيه بري الذي تبنى ولا يزال يتبنى كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في كافة المنديات المحلية والإقليمية والدولية.

كما زار وفد "الشعبية" مركز الحزب "التقدمي الاشتراكي"، وعقد لقاء مع وكيل داخلية الجنوب الدكتور خليل كاعين بحضور أعضاء قيادة الجنوب. وأكد الطرفان على جذرية العلاقة وممانتها منذ أيام الزعيم الراحل كمال جنبلاط وحكيم الثورة الدكتور جورج حبش، واستمرت مع رئيس الحزب وليد جنبلاط في محطاتها النضالية المشرفة في سبيل قضية فلسطين. وأكد المجتمعون على ضرورة إبقاء العامل الفلسطيني خارج الصراعات الداخلية اللبنانية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٤

٢١. الاحتلال يمنع وفد "الشعبية" مغادرة غزة للمشاركة باجتماعات "المجلس المركزي" بالضفة

غزة (فلسطين): أكد كايد الغول، عضو المكتب السياسي للجبهة لـ"قدس برس" أن سلطات الاحتلال رفضت منح وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المكون منه ومن النائب عن الجبهة الشعبية جميل مجدلاوي، وأعضاء مكتبها السياسي مريم ابو دقة، رباح مهنا؛ تصريحاً من اجل اجتياز معبر بيت حانون "ايرز" شمال قطاع غزة للوصول إلى الضفة الغربية، وذلك للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيعقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣

٢٢. نتنياهو: إيران تسيطر على أربع عواصم عربية.. والاتفاق معها يهدد وجودنا

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤، عن رائد صالحه، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحدى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بإلقائه خطاباً أمام الكونغرس الأمريكي أمس شن خلاله هجوماً حاداً على إيران. مندداً بالاتفاق "السيء جداً" حول الملف النووي الإيراني الذي يريد الرئيس باراك أوباما إبرامه مع طهران، معتبراً أن الجمهورية الإسلامية تشكل "تهديداً للعالم بأسره". وفي كلمته دعا نتنياهو الكونغرس لإبقاء الضغط على إيران ورفض الاتفاق النووي المرتقب معها، معتبراً أن هذا الاتفاق يمهد الطريق أمام إيران لامتلاك السلاح النووي.

وقال نتنياهو: أي صفقة مع إيران ستتيح لها وقتاً أقصر لامتلاك سلاح نووي... والمفتشون الدوليون لن يوقفوا سعيها لامتلاك هذا السلاح.

وأضاف "التوصل إلى اتفاق مع إيران سيطلق سباق تسلح في منطقة الشرق الأوسط". وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يخوض حملة انتخابية قبل الانتخابات التشريعية المرتقبة في ١٧ آذار/مارس في إسرائيل، "أصدقائي، لقد قلنا على مدى أكثر من سنة إنه من المستحسن عدم توقيع اتفاق بدلاً من إبرام اتفاق سيء. إنه اتفاق سيء والعالم سيكون أفضل حالاً بدونه".

ونشرت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٤، عن حلمي موسى، أن نتنياهو شدد على معارضته القوية للاتفاق الذي يتلور بين إيران والقوى العظمى. وأضاف إلى مطالبه السابقة مطالب جديدة، من بينها اشتراط إبرام الاتفاق "بوقف عدوانية إيران في الشرق الأوسط، ووقف دعم الإرهاب في أرجاء العالم، والكف عن التهديد بإبادة إسرائيل، الدولة اليهودية الواحدة والوحيدة".

وكشف نتنياهو النقاب عن أن الاتفاق النووي مع إيران لا يطلب "تفكيك ولو منشأة نووية واحدة"، كما أنه لا يشير البتة إلى مشروع إيران الصاروخي. وشكل كلامه هذا تحدياً واضحاً للبيت الأبيض، الذي حذر من أن الكشف عن معلومات حول الاتفاق يعتبر "خيانة للثقة".

وحاول نتتياهو تبرير ذلك بالقول إنه "برغم عدم التوقيع على الاتفاق، فإنّ ثمة عناصر منشورة، ولا حاجة لأجهزة استخبارات، ولا معلومات سرية لمعرفة. يمكن فقط البحث في (غوغل) عن تفاصيل الاتفاق. ومن دون تغيير جوهرى، نحن نعرف بالتأكد أن كل اتفاق مع إيران ينطوي على تنازليين جوهريين: الأول بقاء بنية تحتية نووية جوهرية تترك لإيران مدى اختراق زمني قصير للقنبلة، والثاني انه لن يتم تدمير أي موقع نووي في إيران، وبوسع إيران الاحتفاظ بآلاف أجهزة الطرد المركزي وآلاف أخرى تفصل عنها الكهرباء، لكن لا يتم تدميرها. معظم البنى النووية ستبقى مكانها، ولذلك فإن زمن الاختراق الإيراني سيكون قصيراً جداً".

وتابع "إذا واصلت إيران إنتاج أجهزة طرد أكثر تقدماً، فإن مدى الاختراق يمكن أن يقصر جداً". وشرح نتتياهو معارضته للنظام الإيراني الذي "يفعل بالضبط ما أراد مؤسسوه: لقد دخل إلى غزة، لبنان، ولديه ممثلون في سوريا. هم يطوّقون إسرائيل ويحاولون خنقها بطوق إرهابي. ولإيران أنصار في العراق واليمن أيضاً، وهم يهددون المضائق الحيوية لمرور البضائع. إيران تريد خنق مرور النفط العالمي. قبل أسبوع أجرت مناورة عسكرية، قصفت خلالها نموذجاً لحاملة طائرات أميركية أثناء إجراء المباحثات النووية. وإيران تنفذ عمليات أيضاً في الولايات المتحدة، وهي مسؤولة عن مقتل آلاف الجنود الأميركيين في بيروت والعراق وأفغانستان".

وتابع "إيران تسيطر حالياً على أربع عواصم: بغداد، دمشق، بيروت وصنعاء. وإذا لم يتم وقفها، فإن عواصم عربية أخرى ستقع في أيديها".

وأعلن نتتياهو في التحريض قائلاً: "هناك من يأملون أن تقبل إيران في الأسرة الدولية، لكن إيران تسيطر، وعلينا الوقوف سوياً لوقف حملة الاستعباد والإرهاب الإيرانية". وأضاف "لمن يؤمن بان إيران تهدد الدولة اليهودية ولكن ليس الشعب اليهودي، استمعوا إلى قائد حزب الله حسن نصر الله، قائد الإرهاب الإيراني بالوكالة. لقد قال: إذا تجمع كل اليهود في إسرائيل فإنهم سيوفرون علينا مشقة ملاحقتهم حول العالم".

وأشار نتتياهو إلى من يتحدثون عن محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - "داعش"، قائلاً إن إيران الإسلامية هي شكل آخر من "داعش"، وأنه لا ينبغي التعامل معها من أجل محاربة التنظيم الإرهابي.

وأشار نتتياهو إلى التعاون الوثيق بين أميركا وإسرائيل، شاكرًا باسم إسرائيل "الشعب الأميركي والرؤساء الأميركيين. وأنا أقدر كل ما فعل أوباما من أجل إسرائيل. قسم مما فعله أوباما لإسرائيل معروف كالتعاون الأمني، الاستخباري وقسم غير معروف. وطبعاً لم ينس شكر أعضاء الكونغرس على الدعم السخي لإسرائيل، وخصوصاً "المساعدة العسكرية، في الدفاع ضد الصواريخ".

وعمد ننتياهو إلى عرض نفسه كرسول لـ "الشعب اليهودي"، وقال إنه جاء إلى واشنطن "لأن الموضوع (الاتفاق النووي) قد يعرض وجود إسرائيل ومستقبلها للخطر".
وشدد ننتياهو على أن "التاريخ اليهودي صمد أربعة آلاف عام في مواجهة محاولات الإبادة"، مشيراً إلى أن اليوم هو "عيد المساخر" والذي يسخر فيه اليهود من هامان "المستشار الفارسي القوي الذي تأمر لإبادة الشعب اليهودي، لكن امرأة يهودية شجاعة . استير . كشفت مؤامرتة، وهكذا دافع الشعب اليهودي عن نفسه ونجا".

٢٣. ايزنكوت يحذر من المخاطر التي قد تدهم "إسرائيل" من ناحية البحر

القدس المحتلة - ترجمة خاصة: حذر قائد أركان جيش الاحتلال الصهيوني من المخاطر التي قد تدهم كيانه من ناحية البحر، داعياً إلى مواجهة هذه التهديدات التي قد تسمح لأعداء دولته بالمساس بها. وقال غادي ايزنكوت، خلال حفل تخريج ضباط صهاينة في إحدى قواعد سلاح البحرية في حيفا مساء اليوم الثلاثاء (٣-٣)، إن التغييرات التي طرأت على المنطقة توجب إجراء تغييرات في الجيش.

وزعم الجنرال الصهيوني أن البحر يشكل أحد أهم مصادر القوة الكبيرة التي تشكل حصانة لدولة الاحتلال، فهناك توجد الموارد الطبيعية التي تسمح لاستمرارية التطور وتعزيز قوة الدولة، وفق تعبيره.

لكنه في ذات الوقت أبدى خشيته من المخاطر التي قد تواجه كيانه من جهة البحر، وقال: "علينا أن نمثلك إجابة لهذه التهديدات التي قد تأتي، وعندها من الممكن أن نحقق مهمة الجيش في الدفاع عن "إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٣

٢٤. هرتسوغ: سأحرك العملية السياسية والكتل الاستيطانية جزء من "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال رئيس "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتسوغ، أمس، إن الكتلة الاستيطانية المسماة "غوش عتصيون" هي "جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل"، وتعهد بأن حكومة برئاسته سوف تعزز الاستيطان في الجليل والنقب و"غوش عتصيون" بدل المستوطنات المنعزلة خارج الكتل الاستيطانية.

وأضاف "أقول وبشكل واضح في كل وضع وفي كل تسوية، فإن غوش عتصيون هي جزء لا يتجزأ من إسرائيل". وتابع أنه من أجل ضمان أمن إسرائيل والحفاظ على الكتل الاستيطانية يجب تغيير الاتجاه، وتحمل المسؤولية، ووقف القصور السياسي والأخذ بزمام المبادرة. وقال هرتسوغ إنه سيحرك "العملية السياسية" مع الفلسطينيين، وأنه سيتوجه إلى رام الله، ويتحدث أمام جامعة الدول العربية للدفع باتجاه تسوية إقليمية وحل الدولتين. وبحسبه فإن الحكومة الإسرائيلية برئاسته ستوقف عن البناء خارج الكتل الاستيطانية، وتوقف تخصيص ميزانيات للبؤر الاستيطانية غير القانونية، على حد قوله.

وأضاف أن كل شيكل يصرف في مستوطنة منعزلة هو ما ينقص في النقب والجليل و"غوش عتصيون". كما قال إن كل شيكل يستثمر في المستوطنات المنعزلة يمس بما سماه "الشرعية الدولية" للكتل الاستيطانية الكبرى. وتابع أن "التسوية السياسية التي تحافظ على الكتل الاستيطانية ستكون انتصاراً حقيقياً للصهيونية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٢٥. الجيش الإسرائيلي يختتم أكبر تمرين عسكري في الضفة الغربية المحتلة

القدس المحتلة . حسن مواسي: اختتم الجيش الإسرائيلي، تمريناً، هو الأكبر من نوعه في الضفة الغربية، بمشاركة وحدات نظامية عدة، وقوات من تشكيلات الاحتياط، بإشراف من القائد العام لهيئة الأركان العامة، الجنرال غادي أيزنكوت شخصياً. ونقلت صحيفة "معاريف"، عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إنه جرى خلال التمرين، التعامل مع سيناريوهات عدة، بما في ذلك اندلاع مواجهات عنيفة على نطاق واسع، في الضفة الغربية وحادث اختطاف واعتقال عدد كبير من الأشخاص، مشيرة إلى أنه تم إبلاغ السلطة الفلسطينية بإجراء هذا التمرين.

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى للصحيفة، أن "التدريب يُعتبر استثنائياً من ناحية نطاقه، إذ شاركت فيه أيضاً، قوات من سلاح الجو الإسرائيلي، وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، والوحدات الخاصة. كما أن القوات المشاركة في التمرين تعاونت مع طواقم من جهاز الأمن العام (الشاباك).

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/٤

٢٦. ناشطون من اليمين المتطرف الإسرائيلي يهاجمون حنين زعبي

رام الله: قام ناشطون من حزب يميني إسرائيلي متطرف بالاعتداء على النائبة العربية الإسرائيلية حنين زعبي، أمس، خلال مناظرة انتخابية في رمات جان، قرب تل أبيب، بحسب الشرطة الإسرائيلية، حيث قام ناشط من اليمين المتطرف برشقها بعصير الفاكهة على وجهها، قبل أن يتم اعتقاله من طرف الشرطة.

ورحب باروخ مارزيل، من حزب «ياحد» اليميني المتطرف، برشق زعبي بالعصير بعد دقائق من الحادث، وكتب على صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «وعدناكم ونفذنا وعدنا». وكان مارزيل قد وجه مساء أول من أمس دعوة إلى ناشطي حزبه للتوجه إلى المناظرة الانتخابية لمنع زعبي من الحديث، ودعا للتصويت لصالح حزبه في الانتخابات التشريعية المقبلة «لإزالة الابتسامة» عن وجه زعبي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٣

٢٧. "بتسليم": استخدام الكلاب الشرسة ضد الفلسطينيين سياسة عليا غير قانونية

الناصرة: تؤكد منظمة "بتسليم" الإسرائيلية أن اعتداءات جنود الجيش الاحتلالي على الفلسطينيين بواسطة الكلاب البوليسية هي سياسات رسمية لسلطات الاحتلال.

جاء ذلك بعد الكشف أول من أمس عن شريط فيديو يظهر فيه جنود الاحتلال وهم يدفعون كلبين للهجوم على صبي فلسطيني. وهذه حلقة في مسلسل اعتداءات مشابهة تشهدها الضفة الغربية المحتلة منذ سنوات.

وكشفت "بتسليم" أن جيش الاحتلال تجاهل مذكرات رسمية من طرفها طالبت بوقف استخدام الكلاب الشرسة في عملياته، عدا جواب واحد قال فيه الجيش قبل عام ونصف العام إن "الطلب قيد الدراسة".

يذكر أن جيش الاحتلال سبق وأعلن قبل خمس سنوات عن وقف استخدام الكلاب بعد الكشف عن شريط فيديو يظهر الأذى البالغ الذي لحق بفلسطيني جراء مهاجمته من قبل أحد كلاب الاحتلال خلال مظاهرة.

وكررت "بتسليم" أمس دعوتها الجيش بالكف عن الاستخدام المرعب للكلاب الشرسة في عملياته من أجل اعتقال مدنيين عزل مشددة على أن هذه الانتهاكات مقززة وغير أخلاقية وليست قانونية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٢٨. "إسرائيل اليوم": ارتفاع عدد المرضى النفسيين من الجنود بعد عدوان غزة إلى 350 جندياً

السبيل: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" صباح اليوم النقاب عن ارتفاع عدد المرضى النفسيين من الجنود الإسرائيليين في أعقاب العدوان الأخير على قطاع غزة إلى ٣٥٠ جندياً. وذكرت الصحيفة أن الجنود المرضى يعالجون حالياً في عيادات الجيش وعبر خبرائه بعد أن تعرضوا لصدمات نفسية قاسية في القطاع خلال العمليات البرية هناك صيف العام الماضي. وقالت إن عدداً من الجنود يعانون من أعراض خطيرة من حالات صدمات المعارك "PTSD" وما يرافقها من كوابيس ورعب وانخفاض حاد في مستوى الأداء. وبيّنت الصحيفة أن المئات من الجنود خضعوا للعلاج النفسي أثناء المعارك البرية عقب تعرضهم لمشاهد مروعة من مقتل زملائهم فيما أعيد ٨٠% للمعارك دون حاجة لعلاج طويل الأمد.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

٢٩. استطلاع لإذاعة الجيش: اليمين الإسرائيلي المتطرف يواصل فقدانه الأغلبية المطلقة

الناصر - برهوم جرابسي: أظهر استطلاع جديد، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، فقدان معسكر اليمين الأشد تطرفاً مع المتدينين المتزمتين، أغلبيته المطلقة التي حققها في انتخابات ٢٠٠٩ و ٢٠١٣، وضمنت لبنيامين نتياهو تكليفه بتشكيل الحكومة. وقال الاستطلاع، إن قائمة "المعسكر الصهيوني" التحالفية لحزبي "العمل" و"الحركة" تواصل تقدمها على باقي الكتل البرلمانية بحصولها على ٢٤ مقعداً، فيما سيحصل حزب "الليكود" على ٢٢ مقعداً، وتحل في المرتبة الثالثة ثلاث قوائم تحصل كل واحدة منها على ١٢ مقعداً، هي "القائمة المشتركة" لأحزاب فلسطينيي ٤٨، وقائمة أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، وقائمة "يوجد مستقبل". ويحصل حزب "كولانو" بزعامة المنشق عن حزب الليكود موشيه كحلون، على ٨ مقاعد. ولأول مرة منذ ما يزيد على شهرين، يحصل حزب "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور لبيرمان، على ٧ مقاعد. وتحصل قوائم المتدينين المتزمتين "يهדות هتורה" لليهود الأشكناز، على ٧ مقاعد، و"شاس" لليهود الشرقيين على ٦ مقاعد، وقائمة "ياحد" المنشقة عن "شاس" ومتحالفة مع حركة "كاخ" الإرهابية، على ٤ مقاعد، ما يجعلها تواجه احتمال السقوط، بعدم تجاوز نسبة الحسم. كما يحصل حزب "ميرتس" اليساري الصهيوني على ٦ مقاعد، محافظاً بذلك على قوته البرلمانية الحالية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

٣٠. محكمة إسرائيلية تسمح لليهود باستباحة الأقصى وتوفير الحماية لهم

القدس المحتلة: قضت محكمة إسرائيلية بالسماح لليهود بأداء شعائر تلمودية في ساحات المسجد الأقصى، كما أن القرار الذي اتخذته القاضية ملكة أيفيف يُحرّض شرطة الاحتلال على توفير الأمن والحماية للمتطرفين الذين يقومون بأداء هذه الشعائر.

ويشكل قرار المحكمة سابقة خطيرة، إذ مارست المحكمة دوراً غير شرعي باتخاذ هذا القرار العدواني لصالح المجموعات المتطرفة، خاصة أن الحرم القدسي هو ملك للمسلمين فقط، وتعد حمايته واجبا وطنيا على كل فلسطيني مسيحيا كان أو مسلما.

وشدد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، ديمتري دلياني على أن المحاكم الإسرائيلية هي جزء لا يتجزأ من آلة التهويد الإسرائيلية، وهي تستند إلى خرق واضح للقوانين الدولية في إملاتها لقرارات تُطبق بقوة السلاح على أراضٍ مُحتلة معترف بها دولياً على أنها جزء من أراضي دولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٣١. "الأوقاف": 98 اعتداءً على "الأقصى" و"الإبراهيمي" الشهر الماضي

رام الله . "الأيام": قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف إدعيس، إن الاحتلال واصل انتهاكه للمقدسات ودور العبادة.

وأشار إدعيس، في بيان صحفي، أمس، إلى أن الاحتلال نفذ ٥٢ اعتداءً على المسجد الأقصى في القدس المحتلة، تمثلت بالاعتحامات اليومية، ومخططات تهويدية بعزمه تحويل باب الحديد إلى منطقة سياحية، وجملة الإبعادات للمرابطين والمرابطات، وإرسال الطائرات لتصوير أركان المسجد الأقصى وساحاته، وتزييف الحقائق، وتحويله لعدد من المعالم والعقارات الإسلامية التاريخية العريقة في منطقة "جسر أم البنات"، ضمن منطقة حي باب المغاربة الواقعة على بعد نحو ٥٠ متراً غرب الأقصى إلى حمامات عامة.

وأضاف: المسجد الإبراهيمي في الخليل، يعاني مثل ما يعانيه المسجد الأقصى من مخططات تهويدية كل طالعة فجر، حتى صوت الله أكبر لم يسلم من مكروهم وكيدهم بمنعهم لرفع الأذن خلال هذا الشهر لأكثر من ٤٦ وقتاً، ولا أدل على أعمالهم العدائية وانتهاكهم الصارخ للمقدسات ودور العبادة قيام المستوطنين بحرق مسجد الهدى بقرية الجبعة وإضرارهم النار في إحدى الغرف التابعة للكنيسة اليونانية، وقيام ما تسمى الإدارة المدينة بأعمال حفريات أمام مسجد النساء من الجهة الشمالية لمسجد الرجال في مسجد النبي صموئيل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٣٢. "الأورومتوسطي" يحذر من سياسة استخدام الكلاب خلال اعتقال الأطفال

رام الله . «الأيام»: حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، من سياسة استخدام الكلاب البوليسية خلال عمليات اعتقال الأطفال والمدنيين، التي تقوم بها قوات الاحتلال في الضفة، مشيراً إلى ما يتسبب به ذلك، من إصابات وترويع بصورة وحشية وغير مقبولة، إضافة إلى كونه فعلاً مخالفاً للقانون الدولي وانتهاكاً للإنسانية.

وأوضح «الأورومتوسطي» في بيان صحفي، أنه «تلقى بالصدمة فيديو بثته بعض وسائل التواصل الاجتماعي أول من أمس، يظهر فيه جنديان إسرائيليان من وحدة «عوكس» المتخصصة بالتعامل مع الكلاب، وهما يحرضان كلبين بوليسيين على نهش جسد الطفل حمزة أبو هاشم (١٦ عاماً)، بدعوى قيامه بإلقاء الحجارة عليهما قرب بلدة «بيت أمر» شمال الخليل.

وذكر أن استخدام قوات الاحتلال للكلاب البوليسية، في اعتقال الأطفال والمدنيين، سياسة رسمية متبعة منذ سنوات لدى جيش الاحتلال، منوهاً إلى أنه كان أصدر تقريراً حول هذه السياسة خلال آذار ٢٠١٢، غير أن ممارسات الاحتلال لم يطرأ عليها أي تغيير يُذكر.

واعتبر استخدام الكلاب في اعتقال الأطفال والمدنيين، ضرباً من ضروب ممارسة التعذيب، والمعاملة اللاإنسانية والمهينة، التي يجرمها القانون الدولي، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة (١٩٤٩)، واتفاقية مناهضة التعذيب (١٩٨٤)، مطالبا منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) بالتحرك، والقيام بدورها في حماية الأطفال الفلسطينيين، والعمل على الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذه السياسة اللاإنسانية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٣٣. بيت لحم: اعتقال 40 مواطناً وحملة تنكيل واسعة في حوسان

بيت لحم - عبدالرحمن يونس: تشن قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٥ أيام حملة اعتداءات واسعة في قرية حوسان غرب بيت لحم، تخللها نشر عشرات الجنود الاحتلال وإقامة حواجز عسكرية على مداخل ووسط القرية وتنفيذ حملات دهم وتفقيش واعتقالات طالت قرابة ٤٠ مواطناً نصفهم من الأطفال.

ووصف مواطنون من حوسان إجراءات وممارسات جنود الاحتلال الإسرائيليين بأنها نوع من الـ "عقاب جماعي"، حيث أقام الجنود ٤ حواجز عسكرية لتفتيش المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية على مداخل القرية ووسطها الأمر الذي عطل حركة المواطنين ونشاطاتهم الاعتيادية

وحال دون تمكنهم من الخروج والدخول إلى القرية بصورة اعتيادية جراء الأزمة المرورية التي تتسبب بها الحواجز ونقاط التفتيش.

ويتعمد جنود الاحتلال التدقيق في البطاقات الشخصية للمواطنين الداخلين والخارجين من حوسان وإجراء تفتيش جسدي لقسم منهم واحتجازهم لساعات فضلا عن تفتيش المركبات بشكل دقيق. وأقام الجنود نقاطا عسكرية فوق أسطح عدة منازل خاصة القريبة من الشارع الاستيطاني رقم (٦٠) كما وانهم يتعمدون في بعض الأحيان، إطلاق قنابل الصوت والغاز لمسيئة للدموع نحو منازل المواطنين مما أوقع العديد من الإصابات بالاختناق والإغماء، والحجة دائما جاهزة "قيام بعض الشبان بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على الوحدات العسكرية الموجودة في داخل أو في جوار القرية".

وقال رئيس مجلس قروي حوسان حسن حمامرة ل القدس دوت كوم، انه تم خلال الأيام الماضية فرض قيود وإجراءات تعسفية ومحاصرة القرية بعشرات من جنود الاحتلال والحواجز العسكرية، موضحا "حين سألنا الجنود الإسرائيليين لماذا تحاصرون القرية، كانت إجابتهم واضحة هذا رد على الحجارة التي تلقى باتجاه المركبات المستوطنين".

وأكد أن سلطات الاحتلال قامت بتجديد اخطارات هدم ووقف أعمال بناء لقراية ٢٧ منزلا في القرية كما وهددت المواطنين بتنفيذ عمليات الهدم تلك للضغط عليهم، واصفا ما يجري بأنه نوع من أنواع العقاب الجماعي يعد عقابا جماعيا حيث انخفضت الحركة في القرية جراء ذلك في النهار وأصبحت شبه معدومة أثناء الليل.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال ينفذون كل ليلة عملية دهم واقتحام لمنازل مواطنين تتخللها اعتقالات طالت قراية ٤٠ مواطنا نصفهم من الأطفال (دون ١٦ عاما).

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/٢

٣٤. غزة: تفاقم معاناة المتخرجين الجامعيين في قطاع غزة مع ازدياد نسبة البطالة

غزة: تتفاقم معاناة المتخرجين الجامعيين في قطاع غزة، مع ازدياد نسبة البطالة كل عام من دون إيجاد حلول لهم، في وقت تشهد فيه غزة أزمات متتالية بعد ستة أشهر من حرب كبيرة. ومع نظرة عامة إلى الشباب الغزيين، يمكن ملاحظة الزيادة الكبيرة في عددهم، إذ يبلغ وفق آخر الإحصاءات ٥٠٠ ألف من الذكور والإناث، أي ما يمثل نحو ثلث القطاع.

معظم هؤلاء من المتخرجين الجامعيين، إذ تُخرَج الجامعات الفلسطينية أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة سنوياً، من مختلف التخصصات الجامعية. كذلك إن آخر الإحصاءات التي أجرتها بعض

مراكز البحوث والدراسات ذكرت أن نسبة البطالة في القطاع بلغت ٦٠,٢%، في حين أنها كانت تبلغ في السنوات الماضية نصف النسبة السابقة، ما يظهر أن قلة فرص العمل تعتبر المشكلة الأولى لفئة الشباب والعاملين بالتزامن مع انحصار المجالات المتاحة لهم، علماً بأن كل ما ذكر أظهرته أيضاً دراسات سابقة خاصة بالجهاز المركزي للإحصاء.

في مضمون القضية نفسها، أثار إعلان وكالة الغوث «الأونروا» حالة من الإحباط والقلق لدى جميع المتخرجين المتقدمين إلى الوظائف المؤقتة لديها (المسماة شعبياً بالبطالة نسبة إلى أنها بديل مؤقت للعمل الدائم)، وذلك بعدما اشترطت عليهم أن يكون مجال العمل متاح هذا العام، هو مجال النظافة، ما دفع الشباب إلى وصف ذلك بأنه «محاولة ابتزاز».

ولم تميز «الأونروا» بين فئة العمال وحملة الشهادات في إعلانها المذكور؛ فبعض المتخرجين يحملون شهادات منها البكالوريوس والدبلوم، ما يؤدي إلى تفاقم الأزمة بدلاً من تخفيفها، لأن قرار الوكالة لا يندرج في خانة الحلول المعقولة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٣/٤

٣٥. "المجلس التنسيقي": مقاطعة المنتجات الإسرائيلية تكبد الاحتلال خسائر فادحة

فايز أبو عون: يواصل المجلس التنسيقي الشعبي للمقاطعة في قطاع غزة، حملة المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية والفنية التي أطلقها مؤخراً بمشاركة العشرات من المواطنين والمتطوعين الذين نظموا فعاليات متنوعة توضح أهمية مقاطعة منتجات الاحتلال وجدوى المقاطعة لجهة تكبيد الاحتلال خسائر مادية كبيرة، بالإضافة إلى محاصرته أكاديمياً وفنياً في مختلف دول العالم وخاصة الأوروبية والعربية منها.

وشدد المجلس من مطالبته مؤخراً السلطات المسؤولة على المعابر في غزة بالتراجع الفوري عن قرارها السماح باستيراد كل منتجات شركة (يقووره تبوري) لما يشكله هذا القرار من خروج عن ثقافة المقاومة التي ترسخت إبان العدوان الإسرائيلي الغاشم، ولما تقوم به هذه الشركة من مساهمة مباشرة في تدعيم سياسات إسرائيل من حصار واحتلال وتطهير عرقي وأبارتهايد.

وبيّن المجلس - الذي يضم الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، وبادر لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، وطلاب فلسطين للمقاطعة الأكاديمية لإسرائيل، وشبكة المنظمات الأهلية، وحملة بادر «المقاطعة مقاومة»، ومركز حراك الشبابي مركز شباب فلسطين التطوعي، وحملة ١٦% لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والمركز العربي للتطوير الزراعي - على لسان منسق حركة مقاطعة إسرائيل في غزة عبد الرحمن أبو نحل، أن الحملة المستمرة منذ زمن

وبالتعاون بين مختلف الأطر العاملة في هذا المضمار، أثرت بشكل كبير وواضح على الاقتصاد الإسرائيلي، وخاصة في المناطق الفلسطينية التي تعتبر السوق الثانية لإسرائيل بعد السوق الأوروبية. وقال أبو نحل لـ«الأيام»، إن الحصار المشدد المفروض على غزة ومنع وصول البضائع الخارجية مقابل السماح للبضائع الإسرائيلية، تسبب بارتفاع نسبتها في غزة، وخاصة منتجات الألبان والعصائر والمنظفات والأدوية والبتروول.

وعبر أبو نحل باسم المجلس التنسيقي الشعبي للمقاطعة في قطاع غزة عن استهجانه الشديد لإغراق أسواق قطاع غزة بالعصير الإسرائيلي «تيزونا» بعد أن كانت خالية منه تماماً لفترة طويلة، على الرغم من توفر بدائل وطنية وعربية، لاسيما بعد المجزرة الأخيرة التي راح ضحيتها أكثر من ٢٢٠٠ شهيد وأكثر من ١٢ ألف جريح بالإضافة للدمار الشامل الذي لحق بالبنية التحتية وأحياء كاملة في قطاع غزة.

يُذكر أن رئيس مجلس العلاقات الدولية باسم نعيم قال: «إن حملة المقاطعة شكلت تطوراً خطيراً يهدد الأمن الاستراتيجي للاحتلال، معتبراً أن مقاطعة منتجات الاحتلال تشكل أداة من أدوات المقاومة، وهي جهد وطني وشعبي ورسامي لدعم هذا التوجه». وأشار نعيم في تصريح صحافي، إلى أن هناك خسائر اقتصادية بالمليارات في الاقتصاد الإسرائيلي بالتزامن مع محاصرة أكاديمية لنزع شرعية الاحتلال، مشدداً على أن ذلك يجب أن يستغل على الصعيد الفلسطيني ويتم تعزيزه وسبل تطويره.

وقال إن الحملة لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية فقط بل على جميع الأصعدة والمستويات، منبهاً إلى أن التطبيع مع الاحتلال لاسيما قيادات السلطة شهد تراجعاً ملحوظاً مع تصاعد حملات مقاطعة منتجات الاحتلال.

وبرزت مؤخراً حملات عديدة لمقاطعة بضائع الاحتلال بينها حملة (١٦%) التي أطلقت عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وحظيت بإعجاب ٢٥ ألف ناشط خلال يومين فقط من إطلاقها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٣٦. شرطة الاحتلال تعتقل 68 عاملاً فلسطينياً

الناصرة: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي اعتقالها ٦٨ عاملاً فلسطينياً خلال حملة دهم وتفتيش شنتها فجر اليوم الثلاثاء (٣/٣) في عدد من البلدات العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

وقالت شرطة الاحتلال إنها بالتعاون مع ما يسمى حرس الحدود، قامت اليوم الثلاثاء (٣/٣)، بحملة خاصة في منطقة الجليل وتخوم البلدات العربية ونصبت الحواجز وفحصت ركاب السيارات، وخلال الحملة التي شملت أيضا عمليات دهم وتفتيش في الأراضي الزراعية تم اعتقال ٦٨ فلسطينيا بذريعة المكوث في البلاد دون تراخيص.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣

٣٧. الاحتلال يعتقل مئة فلسطيني من الخليل الشهر الماضي

الخليل: ذكر نادي الأسير في الخليل أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شباط (فبراير) المنصرم (١٠٠) مواطناً، ضمن حملات اعتقال طالت معظم أنحاء الخليل بينهم عشرين طفلاً. ووفقاً للمعطيات التي نشرها نادي الأسير فقد وصل عدد المعتقلين منذ بداية العام في الخليل إلى ٢٢٠ فلسطينياً بينهم خمسة وأربعين طفلاً.

ووفقاً لشهادة (١١) معتقلاً، فقد استخدمت قوات الاحتلال كافة أشكال الانتهاكات خلال عمليات الاعتقال، فقد أقدمت على تكسير أبواب المنازل بتفجيرها، واحتجاز أفراد العائلة في غرفة واحدة، ومصادرة مقتنيات المعتقلين، وإجراء عمليات تفتيش وتخريب لأثاث المنازل، والاعتداء على عائلة المعتقل بالضرب، واستخدام الكلاب البوليسية، إضافة إلى أساليب التهيب النفسي، وإطلاق الرصاص. وأشار نادي الأسير في بيان تلقته "قدس برس" إلى أن الخليل تبقى الأعلى بين المحافظات في نسبة المعتقلين الإداريين.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣

٣٨. تصاعد انتهاك الصحفيين إسرائيلياً وفلسطينياً

غزة: شهد شهر شباط (فبراير) الماضي، تصاعداً خطيراً في الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون ومؤسساتهم الإعلامية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الفلسطينية على حد سواء، ما يشكل مساساً واضحاً في حرية العمل الصحفي في الأراضي الفلسطينية، إلى جانب تعريض حياة الصحفيين للخطر الدائم.

ورصد تقرير صادر عن التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني ما لا يقل عن (١٦) انتهاكاً احتلالياً، تمثلت بالاعتداء المباشر على المصورين والصحفيين خلال تغطيتهم للمسيرات الأسبوعية والتظاهرات ضد الاستيطان والجدار الفاصل في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة ومن أخطرها

ما حدث مع المصور الصحفي أمين علارية الذي أصيب بجروح خطيرة في قرية بلعين مع مراسلة فضائية رؤيا الأردنية التي تعرضت لاعتداء مباشر من المستوطنين والجيش في سلواد شرق رام الله. وأوضح التقرير أن من أخطر الانتهاكات ما قامت به قيادة جيش الاحتلال من حظر عمل فضائية "الأقصى" في مناطق الضفة الغربية وعدم السماح لها بالعمل، وتأجيل محاكمة مديرتها ومراسلها علاء الطيبي ومصور الفضائية احمد الخطيب.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣

٣٩. عميد كلية الحقوق في جامعة "بيرزيت": اللاجئ الفلسطيني بحاجة لجنسية لا لدولة

رام الله: رأى عميد كلية الحقوق والإدارة العامة في جامعة "بيرزيت" بالضفة الغربية المحتلة عاصم خليل، أن اللاجئ الفلسطيني بحاجة لـ "الجنسية وليس الدولة". موضحاً أن ذلك يوفر له الحماية اللازمة خلال الأزمات.

وأشار خليل إلى أن الأزمات الحالية في كل من مصر وسوريا أثبتت "هشاشة وضع الفلسطينيين عديمي الجنسية في الدول العربية"، ومدى تعرضهم لكوارث إنسانية، "خصوصاً لعدم امتلاكهم جنسية دولة معترف بها، أو حتى إقامة قانونية، الأمر الذي يستدعي منحهم جنسية دولة ذات سيادة".

وبيّن خليل أن تزويد عديمي الجنسية من اللاجئين بجنسية الدولة الفلسطينية، وتمتعهم بالحقوق والحريات والحماية الدبلوماسية الفلسطينية، "لا يؤثر على حقهم في العودة كلاجئين".

مستطرداً: "بل أن منح الجنسية الفلسطينية والعودة لفلسطين ضمن حل الدولتين، مقارنة بحل الدولة الواحدة، هو الأفضل للحفاظ على وضعهم القانوني كلاجئين".

وأكد خليل على أن "اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين كدولة غير عضو، يرتبط بشكل أساسي بقدرة هذه الدولة على أن تصبح وطناً قومياً ودولة ذات سيادة للفلسطينيين أينما كانوا، من خلال تمكّنها من منح الجنسية الفلسطينية للاجئين الفلسطينيين".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣

٤٠. مصر تستنكر ما تضمنه بيان روبرت سري حول إعادة إعمار غزة

القاهرة - الحياة الجديدة - وفا: استنكرت جمهورية مصر العربية ما تضمنه البيان الصادر عن مبعوث سكرتير عام الأمم المتحدة للشرق الأوسط روبرت سري، مما وصفته القاهرة، بـ"المغالطات والمحاولة المكشوفة منه لتعليق مسؤولية فشله في إنجاز مهمته في قطاع غزة على الآخرين".

وعبر المتحدث باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي في بيان له أمس، عن استغراب مصر واستنكارها لما تضمنه بيان سري، خاصة عجزه عن التحرك مع إسرائيل باعتبارها قوة الاحتلال والمسؤولة قانونياً عن قطاع غزة، للسماح بإدخال الكميات اللازمة من الاحتياجات الأساسية ومواد البناء إلى قطاع غزة من خلال المعابر الستة التي تربط القطاع بإسرائيل، ومحاولته إلقاء مسؤولية فشله على مصر حينما أشار إلى إغلاق معبر رفح، حسب البيان.

وجدد عبد العاطي، موقف مصر الثابت الداعم للقضية الفلسطينية ووقوفها على مدار التاريخ إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، ورفض سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل عليه في قطاع غزة، منوها إلى جهود مصر في وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع واستضافتها لمؤتمر إعادة إعمار غزة، والجهود المكثفة التي تقوم بها بالتنسيق مع النرويج لحث الدول والمنظمات المانحة على الوفاء بالتزاماتها سواء نحو الحكومة الفلسطينية، أو لصالح برامج الأمم المتحدة العاملة في غزة، ومن أجل توفير الاحتياجات الإنسانية لأهلها. وأشار المتحدث باسم الخارجية المصرية في بيانه، إلى قصور المبعوث الأممي عن الاضطلاع بمسؤولياته في تلقي الدعم من مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، وفي ضمان التزام الأطراف داخل غزة بتسهيل عمل الآلية المؤقتة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة.

وكرر عبد العاطي، التأكيد على حق مصر الثابت والأصيل في اتخاذ كل الإجراءات اللازمة والضرورية لحماية وتأمين حدودها ومواطنيها باعتباره عملاً أساسياً من أعمال السيادة لا يقبل التفريط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٤١. السفير المصري بفلسطين: ضرب غزة غير وارد وقرار المحكمة لا يعبر عن السياسة الرسمية

غزة - محمد أبو شحمة: قال سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين، وائل نصر الدين عطية، إن "كافة التصريحات الإعلامية الصادرة من الإعلام المصري الخاص حول نية الجيش المصري ضرب أهداف في قطاع غزة، هي تصريحات يسأل عنها أصحابها فقط وتعتبر عنهم، ولا تعبر عن الموقف الرسمي المصري".

وشدد عطية في تصريح خاص لفلسطين أون لاين، على "أن ضرب غزة ليس وارد لدى القيادة السياسية المصرية، فالعلاقة بين الشعبين المصري والفلسطيني، قوية، ومتينة، وتاريخية، ولا يمكن أن تتأثر".

وعن قرار محكمة الأمور المستعجلة الأخير، إدراج حركة "حماس" كمنظمة إرهابية، أكد السفير المصري أن ذلك القرار "لا يعبر عن السياسة الرسمية المصرية، لأن الدولة لا تتدخل في أحكام القضاء ولا توظفه في خدمة سياسات معينة".
واتهم عطية، بعض الشخصيات (لم يسمها)، بالسعي إلى إضعاف العلاقات المصرية الفلسطينية. وشدد عطية أن أمن المواطن المصري خط أحمر لا يمكن السماح بالمسام به من أي طرف، ومصر تتأخذ كافة الاجراءات الواردة لحماية مواطنيها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٣

٤٢. مذكرة برلمانية أردنية تطالب الحكومة بالتدخل ضد التهويد في القدس

عمان - الخليج: طالب ٥٠ نائباً أردنياً في مذكرة برلمانية أمس الثلاثاء، الحكومة بالتدخل وبصورة عاجلة ضد ممارسات تهويد قوات الاحتلال "الإسرائيلي" قرى فلسطينية في القدس.
وجاء في المذكرة التي تبنها النائب خليل عطية أن الكيان الصهيوني يمارس كافة سبل التزوير للتراث والتاريخ ويعمد إلى تهويد قرى عين كارم ولفتا المقدسيتين والإساءة الكاملة لأصولهما وتشويه الحقائق بعد ارتكاب العصابات "الإسرائيلية" مجازر طالت السكان الحقيقيين واتبعت وسائل التهجير.

وشددت المذكرة على عدم قبول النواب جميع ممارسات التهويد واستنكارها مع مطالبة الحكومة التحرك عربياً ودولياً جهة وقف الانتهاكات والمخططات الصهيونية ومخاطبة منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة "اليونسكو" نحو رفض الطلب الصهيوني وإبقاء إدراج القرينتين ضمن التراث الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/٤

٤٣. الأسرى الأردنيون في إسرائيل يتضامنون مع موقوفى "المهندسين"

عمان - حمدان الحاج: ينفذ الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال اليوم الأربعاء خطوة تحذيرية أولى ضمن سلسلة من الخطوات التصعيدية تتمثل بإرجاع وجبة طعام وذلك تضامناً مع موقوفى نقابة المهندسين.

وقال الأسير المحرر والناطق باسم الحملة الشعبية للدفاع عن موقوفى نقابة المهندسين المهندس مازن ملصة إن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة خطوات يعتزم الأسرى تنفيذها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

٤٤. منظمة أردنية تتحدى الاحتلال وتعيد زرع الزيتون في الخليل

عمان: توجه مئات من متطوعي "العربية لحماية الطبيعة"، ومن شركائها أول من أمس الاثنين، الي منطقة تل الرميذة، في الخليل بالضفة الغربية المحتلة، وهم يحملون أشغال الزيتون، لإعادة زراعتها، للمرة الثانية، بعد أن اقتلعها المستوطنون الاسبوع الماضي.

وشهد النشاط تواجدا كثيفا لقوات الاحتلال، التي قامت بإغلاق الطرقات، أمام المتطوعين، لمنعهم من التقدم، وتنفيذ الفعالية، إلا أن المتطوعين قاموا بسلوك طرق ملتفة ووعرة، وتسلق جدران، للوصول جميعاً، وتنفيذ الفعالية، وزراعة اشجار الزيتون، التي تهدف إلى إنشاء حديقة للطلاب أمام مدرسة قرطبة، الواقعة بالقرب من مستوطنة "بيت هداسا" في شارع الشهداء.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

٤٥. الأردن: أطفال غزة المقيمون ومرضى الكلى والسرطان مشمولون بالتأمين الصحي

عمان - محمود الطراونة: أكد مدير عام التأمين الصحي الدكتور خالد أبو هديب أن التأمين الصحي الحكومي، يشمل ابناء قطاع غزة من فئات الأطفال دون ستة أعوام، ومرضى الكلى والسرطان.

وقال إن "الحكومة تتكفل بمعالجتهم في مستشفيات وزارة الصحة مجاناً، بينما تتكفل وزارة المالية بتغطية نفقات معالجتهم البالغة ١٤,٥ مليون دينار".

واشار ابو هديب لـ"الغد" الى أن عدد أبناء قطاع غزة الموجودين على الأراضي الاردنية، يبلغ ١٣٧ ألف شخص.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

٤٦. الوضع الأمني إلى الواجهة مجدداً في "عين الحلوة"

محمد صالح: عاد موضوع الأمن في عين الحلوة وارتباطه الوثيق بالأمن السياسي على الساحة اللبنانية إلى الواجهة من جديد انطلاقاً من بوابة عاصمة الجنوب صيدا، بعد موجة من التأثيرات السلبية المحتملة لأية خرق أمني على المستوي الوطني اللبناني يكون مصدره المخيم.

وفي هذا السياق، توقفت المصادر الأمنية المطلعة أمام التحذير الذي أطلقه اليوم أمين عام "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة أمام وفود شعبية لبنانية وفلسطينية التقته بمناسبة مرور أربعين عاماً على استشهاد معروف سعد منبها من "المحاولات المعادية الخبيثة التي تسعى لها أبواق الفتنة والتحريض

من خارج المخيم أو من داخله لهز الأمن والاستقرار في مخيم عين الحلوة". وقال سعد: "بالنسبة لنا نحن نعتبر أن أمن المخيم جزء من أمن صيدا، ومن الأمن اللبناني عامة، لذلك نحن نعمل مع سائر القوى والفصائل في المخيم على تحصين الأوضاع وسحب كل فتائل التفجير". وأضاف أن "القوى الحريصة في صيدا والمخيم قادرة على معالجة الأوضاع، وستحافظ عاصمة الجنوب على عين الحلوة، تحت راية التحرير وراية العودة إلى فلسطين كما ستحافظ على التلاحم اللبناني الفلسطيني وعلى حماية الأمن والاستقرار".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/٤

٤٧. مستشار الرئيس التونسي السابق: قرار المحكمة المصرية بحق "حماس" خطير

تونس - قدس برس: انتقد أنور الغربي مستشار الرئيس التونسي السابق للشؤون الدولية، قرار محكمة الأمور المستعجلة في مصر باعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" "منظمة إرهابية"، ووصفه بأنه "قرار خطير" يصدر بحق حركة تحرر وطني تكافح من أجل زوال آخر احتلال، وأشار إلى أن لهذا القرار تبعات ومزيد من المتاعب للشعب المصري إن لم تسارع الجهات المختصة إلى الطعن في الحكم وإلغائه.

ورأى الغربي في تصريح صحفي مكتوب له الثلاثاء (٣/٣) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن السلطات القضائية في مصر عجزت عن تغليف قرار سياسي وستجد حرجا بالغا في تسويقه، وقال: "ما نعلمه هو أن حركة حماس نأت بنفسها عن تداعيات المشهد الداخلي المصري أو العربي اجمالا. كما أن السلطات المصرية عجزت عن اقناع العالم بتمشيها السياسي والقضائي في اعتبار جماعة الإخوان المسلمين إرهابية وزاد من متاعبها أحكام الإعدام الصادرة بحق مئات السياسيين ولا زالت مصر تكافح من أجل العودة إلى المنتظم الدولي والاعتراف الأممي بالسلطات الجديدة".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/٣

٤٨. منظمات مغربية تعلن استنكارها لصدور حكم قضائي مصري يعدّ حماس إرهابية

الرباط - محمود معروف: أعرب عدد من المنظمات والهيئات المغربية عن استنكارها واستغرابها لصدور حكم قضائي مصري يعتبر حركة «حماس» الفلسطينية حركة إرهابية وطالبت السلطات المصرية برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفتح معبر رفح فوراً.

وقالت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، التي تضم منظمات واحزاب وجمعيات ونقابات مغربية، انها تلقت باستغراب شديد صدور حكم قضائي في مصر باعتبار حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» منظمة إرهابية بعد أن صدر قرار مماثل ضد جناحها العسكري «كتائب القسام».

واكدت المجموعة في بيان أرسل لـ «القدس العربي» «دعمها الكامل واللامشروط لكافة فصائل المقاومة، وتعتبر أن مقاومة الاحتلال، بكل أشكالها، هي السبيل للتحرير ولإسقاط المشروع الصهيوني الذي يستهدف أمتنا بكاملها.»

من جهتها أدانت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة (هيئة تابعة لجماعة العدل والإحسان، أقوى التيارات المغربية ذات المرجعية الإسلامية) قرار المحكمة المصرية الذي وصفته بـ «الحكم الجائر» وطالبت «السلطات الانقلابية المصرية بالتراجع عنه لما يمثله هذا الحكم الظالم من خدمة للكيان الصهيوني الغاشم.»

وقالت الهيئة أمس الثلاثاء في بيان أرسل لـ «القدس العربي» انه «في الوقت الذي تواجه فيه القضية الفلسطينية منعرجا خطيرا، جراء استمرار الاحتلال الصهيوني في عمليات القتل والتشريد والتهويد، إضافة إلى الحصار الظالم الذي يعانيه القطاع منذ سنوات فوجئت بـ «قيام محاكم السلطات الانقلابية المصرية وفي سابقة خطيرة بتصنيف حركة «حماس» منظمة إرهابية كدعم مباشر ومفضوح للكيان الصهيوني وتحد سافر لمشاعر الشعوب العربية والإسلامية التي ساندت جميع الفصائل في حربها الأخيرة ضد الصهاينة.»

ودعت الهيئة السلطات المغربية «إلى إدانة سياسات السلطات الانقلابية بمصر المتواطئة مع الكيان الصهيوني، والحيلولة ضد أي عدوان يستهدف المقاومة، كما تدعوها إلى دعم ونصرة المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها «حماس» باعتبارها الحامية والمدافعة عن الشعب الفلسطيني من العدوان الصهيوني.»

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٤٩. إيران: خطاب نتنياهو في الكونجرس "ممل ومكرر"

رائد صالح: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أن إيران رفضت أمس الثلاثاء كلمة نتنياهو باعتبارها «مملة ومكررة».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية أفخم قولها «كلمة رئيس وزراء النظام الصهيوني كانت مملة ومكررة... وجزءا من الحملة الانتخابية للمتشددين في تل ابيب.»

وخطاب نتنياهو في الكونغرس تاريخي، إذ إنه أصبح الزعيم الأجنبي الوحيد مع ونستون تشرشل الذي خاطب الكونغرس ثلاث مرات، بعد إلقائه كلمتين سابقا في ١٩٩٦ و ٢٠١١. وفي وقت سابق قال أوباما إنه لن يكون بإمكانه استقبال نتنياهو نظرا لأن زيارته تأتي قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية العامة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٥٠. الفلاح الخيرية تزف خمسين عريساً بفلسطين بدعم قطري

الدوحة - بوابة الشرق: بدعم كريم من سعادة الوجيه القطري علي بن حسين السادة ورعاية رئيس الوزراء السابق د. اسماعيل هنية نظمت جمعية الفلاح الخيرية في فلسطين حفل زفاف جماعي لـ ٥٠ عريسا وعروسا وقد شهد الحفل اقبالا كبيرا كما وجه المشاركون الشكر لدولة قطر على دعمها المتواصل للفلسطينيين في جميع المجالات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٤

٥١. مبعوث أممي: على "إسرائيل" أن تحقق في مقتل مدنيين في حرب غزة

جنيف - ستيفاني نيبهايا - سيف الدين حمدان - حسن عمار: دعا مبعوث الأمم المتحدة إسرائيل يوم الثلاثاء للتحقيق في مقتل أكثر من ١٥٠٠ مدني فلسطيني تلتهم من الأطفال خلال حرب غزة عام ٢٠١٤ وأن تعلن عن نتائج التحقيق.

وأصدر مكارم وببيسونو وهو سفير إندونيسي سابق تقريره الأول لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة منذ أن صار المقرر الخاص لحقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية في يونيو حزيران الماضي.

وأضاف وببيسونو "إن هذا التفاوت الصارخ بين حجم الخسائر في الجانبين يبين عدم توازن القوى والكلفة غير المتناسبة التي يتكبدها المدنيون الفلسطينيون... ويثير تساؤلات مثل ما إذا كانت إسرائيل التزمت بمبادئ القانون الدولي بالتمييز (بين المدنيين وغير المدنيين) والتناسب والتحوط." وتابع قوله إن معظم المدنيين "لم يكونوا فقط من المارة في الشوارع الذين تصادف وجودهم في المكان والزمان الخطأ.. معظم الضحايا كانوا أسرا قتلوا في ضربات صاروخية لمنازلهم.. وعادة ما يكون ذلك خلال الليل."

وأجرى وبييسونو مقابلات مع ضحايا في عمان والقاهرة أو شهود عيان في مقابلات عبر دوائر تلفزيونية مغلقة في غزة حيث لم تسمح له السلطات الإسرائيلية بالذهاب إلى هناك. ومن المقرر أن تصدر لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة قريباً تقريراً منفصلاً عن احتمال ارتكاب الجانبين لجرائم حرب. وأجبر رئيس تلك اللجنة على التنحي الشهر الماضي.

وقال وبييسونو إن غزة ما زال فيها قنابل وذخائر لم تنفجر. وهي تتسبب في مقتل مزيد من الأشخاص. وقدر أن هناك ٧٠٠٠ قذيفة وقنبلة يتعين إبطال مفعولها. وما زال في غزة مئة ألف نازح.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٤

٥٢. روبرت سيرى يحمل مصر و"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية مسؤولية مأساة غزة

حمل مبعوث الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية المحتلة، روبرت سيرى، كلاً من "إسرائيل" ومصر والسلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي المسؤولية عن المأساة التي يعيشها قطاع غزة.

وفي بيان أصدره، مساء الاثنين، بمناسبة انتهاء عمله الذي استمر لمدة سبع سنوات، دعا "سيرى" كلاً من مصر وإسرائيل إلى تغيير ما أسماه "سياساتهما الفاشلة" إزاء غزة، واعتماد استراتيجية جديدة تجاه القطاع عنوانها "غزة أولاً"، مشدداً على أنه يغادر عمله وهو يشعر بالقلق الشديد إزاء تداعيات الأوضاع في القطاع.

وأضاف: "مشكلة غزة الأساسية هي مشكلة سياسية بالدرجة الأولى، ويتعين التعامل معها كذلك، ويجب إدماج قضية غزة ضمن الحل الشامل، الذي يتضمن إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية".

وحذر "سيرى" من مغبة الاعتقاد بأنه بالإمكان التوصل لحل الصراع بدون حل مشكل غزة، مشدداً على أن السلام لن يتحقق بدون ذلك.

وحول مسؤولية مصر عن تعطيل مشاريع إعادة الإعمار، قال سيرى إن معبر رفح أصبح معبراً مغلقاً من الناحية العملية، في حين أن الآلية المؤقتة لإعمار غزة هي بمثابة مجرد تدابير مؤقتة، لتخفيف الاحتياجات الحادة.

وشدد على أن عزلة غزة تعاضمت، مشيراً إلى أن إسرائيل فاقمت من القيود التي تفرضها على حركة البضائع من غزة وإليها.

السييل، عمان، ٢٠١٥/٣/٤

٥٣. غزة: مسؤولون يطالبون برفع الحصار وتسريع إعادة الإعمار

حسن جبر: قال مسؤولون أمميون إن المواطنين في غزة يعانون من الإحباط وفقدان الثقة بسبب تأخر عملية الإعمار واستمرار الإغلاق الإسرائيلي لقطاع غزة. وطالب المسؤولون برفع الحصار الكامل عن قطاع غزة وصولاً إلى البدء بعملية إعادة الإعمار بشكل سريع، داعين الدول المانحة وتلك التي أعلنت عن استعدادها لتمويل إعمار غزة للإيفاء بالتزاماتها بأسرع وقت ممكن.

جاء ذلك خلال لقاء نظّمته الأمم المتحدة أمس في فندق المشتل بمدينة غزة للإعلان عن خطة الاستجابة الاستراتيجية لعام ٢٠١٥، بحضور عدد من ممثلي المؤسسات ذات العلاقة والقطاع الخاص والمؤسسات الأهلية.

وقال جيمس راولي منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في فلسطين إن الإغلاق وعدم توفر تمويل مازال يحد من إعادة إعمار المنازل التي تضررت كلياً أو جزئياً خلال الحرب على غزة. وأعلن راولي في كلمة ألقاها خلال اللقاء عن تفهم الأمم المتحدة لحالة فقدان الأمل والثقة في غزة، مؤكداً أن الواقع المعيشي الإنساني صعب، حيث يعاني السكان باستمرار وطالب بتوفير التمويل لتطبيق خطة الاستجابة الاستراتيجية التي تعتمدها الأمم المتحدة تطبيقها في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وغزة).

وقال نريد أن تتحول وعود المانحين إلى تمويل، مشدداً على أهمية رفع الحصار الكامل عن غزة والسماح بدخول الناس والبضائع من وإلى غزة.

وشدد على ضرورة زيادة مساحة الصيد في البحر وفتح معابر قطاع غزة، منوهاً إلى أهمية أن تفتح مصر معبر رفح على الأقل لخروج المرضى والحالات الإنسانية.

وطالب الفلسطينيون بالتقدم في المصالحة الداخلية، داعياً الجماعات المسلحة التوقف عن إطلاق الصواريخ مشدداً على أهمية التوصل إلى هدنة طويلة بين الطرفين.

وعن خطة الاستجابة الاستراتيجية قال راولي أنها مهمة جداً في قطاعها الستة داعياً الى توفير الدعم المالي المطلوب لتنفيذها.

من جهته، قال روبرت تيرنر مدير عمليات غوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة (الاونروا) أن الناس في غزة تعاني من حالة إحباط كبيرة وفقدت الأمل بسبب عدم التقدم في إعادة الأعمار، مشيراً إلى أن الحصار أثر على حياة الناس في غزة.

وطالب بإلغاء الحصار والإغلاق بشكل كامل مع أهمية التقدم على الصعيد السياسي ليعيش الناس باستقرار.

وتحدث تيرنر عن عمل الأونروا في قطاع غزة والخدمات التي تقدمها والصعوبات التي تواجه عملها خاصة في ظل إغلاق المعابر وعدم سير عملية الإعمار بشكل كبير. إلى ذلك عرض ممثلون عن مؤسسات مختلفة في الأمم المتحدة خطة الاستجابة الاستراتيجية لعام ٢٠١٥ خاصة في قطاعات التعليم والصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والمسكن والأمن الغذائي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٥٤. أوباما: لا جديد في خطاب نتنياهو أمام الكونغرس

واشنطن - هبة القدسي: في أول رد فعل له على خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكونغرس، قال الرئيس الأميركي أوباما للصحافيين إنه لم يشاهد كلمة نتنياهو، لكنه رأى النص، ولم يرَ فيه جديداً.

وأضاف أوباما إنه «لا جديد» في الخطاب المثير للجدل الذي ألقاه نتنياهو أمس أمام الكونغرس، موضحاً أنه لم يقدم بديلاً قابلاً للتطبيق حول الملف النووي الإيراني. وأضاف من البيت الأبيض أن «نتنياهو لم يقدم بديلاً قابلاً للتطبيق، لم نتوصل إلى اتفاق بعد، لكن إذا نجحنا فسيكون ذلك أفضل اتفاق ممكن مع إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي». وتابع: «من المهم أن يبقى تركيزنا على هذه المشكلة. والسؤال الرئيسي هو كيف بإمكاننا منعهم من الحصول على سلاح نووي».

وهاجم الرئيس الأميركي باراك أوباما ما قاله نتنياهو في خطابه أمام الكونغرس مشيراً إلى أنه لم يقدم بدائل قيمة للمفاوضات الحالية بين القوي الدولية وإيران.

وأشار أوباما إلى أن نتنياهو كرر نفس كلامه القديم عندما حذر من اتفاق مؤقت يتم التوصل إليه مع إيران وأشار الرئيس الأميركي إلى أن هذا الاتفاق المؤقت الذي تم توقيعه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أدى إلى تجميد البرنامج النووي.

فيما قالت السيناتورة الديمقراطية ديان فاينشتاين التي كانت قد أعلنت مقاطعتها للخطاب في السابق، ثم عدلت عن قرارها وشاركت في الجلسة: «أعتقد أن خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي كان قويا ويعزز العلاقات الأميركية - الإسرائيلية. لكن نتنياهو لم يقل ما الذي سيحدث إذا لم يتم إبرام الصفقة، ولم يقدم مقترحات حول المعايير التي تراها إسرائيل مقبولة في أي صفقة».

من جهتها، تأسفت نانسي بيلوسي، زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، للطريقة المتعالية التي تحدثت بها نتنياهو عن معرفته بالتهديد الذي تشكله إيران، بينما قال السيناتور الجمهوري راند بول، المرشح الرئاسي المحتمل للحزب الجمهوري في انتخابات عام ٢٠١٦، إنه كان مسروراً لسماع

خطاب رئيس الوزراء نتتياهو أمام الكونغرس، وإنه يتضامن معه في الدعوة للسلام والوقوف من أجل مصالح إسرائيل والولايات المتحدة المشتركة، ومن أهمها العمل مع لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، ومنع انتشار التطرف الإسلامي. أما منظمة «أميركيون من أجل السلام الآن» فقد أصدرت في واشنطن بياناً وصفت فيه خطاب نتتياهو بالوقح، وطالبت أعضاء الكونغرس بمقاومة تهديدات نتتياهو، وإعطاء إدارة الرئيس أوباما فرصة لمواجهة طموحات إيران النووية بالطرق الدبلوماسية. وكانت الأروقة السياسية الأميركية قد شهدت خلال الأيام الماضية جولات مكوكية من كبار مساعدي الرئيس أوباما لإرسال رسائل تحذير واضحة لرئيس الوزراء الإسرائيلي من مخاطر إفشال المحادثات مع إيران، لكن إصرار نتتياهو على الحديث أمام الكونغرس، رغم غضب البيت الأبيض، أدى إلى تعميق التوتر في العلاقات الأميركية - الإسرائيلية.

وقال ستيفن والت، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة هارفارد، إن المصالح الأميركية والإسرائيلية تتداخل في بعض القضايا، لكنها ليست متطابقة. فقد يكون من مصلحة إسرائيل، أن «تصر الولايات المتحدة على الوقف الكامل لتخصيب اليورانيوم الإيراني، وبالنسبة للولايات المتحدة أن تدخل في حرب لتأمين هذا الهدف فإن ذلك ليس في مصلحة الولايات المتحدة، وبالطبع سيتم تعزيز الموقع الاستراتيجي لأميركا إذا تمكنت من إبرام صفقة دبلوماسية تبقى إيران بعيدة عن امتلاك سلاح نووي وفتح الباب لعلاقة بناء أكثر».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٥٥. البيت الأبيض ينفي تهديد أوباما بإسقاط مقاتلات إسرائيلية كانت ستضرب إيران

واشنطن - رائد صالح: نفي البيت الأبيض بشكل قاطع تقارير تفيد بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما هدد بضرب الطائرات العسكرية الإسرائيلية بعد أن قررت إسرائيل شن هجوم على المواقع النووية الإيرانية في عام ٢٠١٤، فيما لمّح رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي السابق، بيني غانتس، في لقاء تلفزيوني إلى أن القيادة الأمنية الإسرائيلية منعت رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو من تنفيذ مخطط هجوم على إيران.

وقالت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض في بيان وصل له «القدس العربي» عبر البريد الإلكتروني إن التقارير غير صحيحة قطعياً وإنها تأتي في سياق التقارير الناشئة من قبيل الصدفة هذا الأسبوع حول محادثات إيران.

وجاء هذا النفي رداً على معلومات نشرتها صحيفة «الجريدة» الكويتية جاء فيها أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو خطط لضرب إيران في عام ٢٠١٤ بعد اكتشاف مشاركة الولايات المتحدة

وإيران في محادثات سرية حول برنامج إيران النووي ولكن نتنياهو واضطر لإفشال الهجوم بعد تهديد من أوباما.

وكشف التقرير أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري علم بمخطط الهجوم من وزير إسرائيلي وأن أوباما هدد بإطلاق النار لإسقاط الطائرات الإسرائيلية قبل أن تصل إلى أهدافها. وقال التقرير، أيضا، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية تدربت لأسابيع على الهجوم وإنها نفذت رحلات تجريبية في المجال الجوي الإيراني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٥٦. مسؤول أمريكي كبير: نتياهو "لم يقدم خطة عمل ملموسة" بشأن إيران

واشنطن - عماد عمر - حسن عمار: قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لم يقدم في كلمته أمام الكونجرس الأمريكي يوم الثلاثاء بديلا للمحادثات النووية الجارية مع إيران.

وقال المسؤول "المطالبة ببساطة بأن تستسلم إيران تماما ليست خطة ولن تدعمنا أي دولة في هذا الموقف. لم يقدم رئيس الوزراء خطة عمل ملموسة."

وقال المسؤول الكبير إن الإدارة تسعى للتوصل إلى اتفاق "يمنع بشكل قابل للتحقق" إيران من الحصول على سلاح نووي ويزيد "بشكل كبير" الوقت الذي قد تستغرقه لإنتاج يورانيوم عالي التخصيب إلى عام بدلا من الوقت الراهن وهو ما بين شهرين وثلاثة أشهر.

وأضاف المسؤول "هذه المفاوضات ليست انفتاحا للتقارب مع إيران."

وتابع أن النطاق الزمني المقترح للاتفاق وهو عشرة أعوام أو أكثر سيكون "اطول بكثير من أي خيار آخر." وقال المسؤول إن نتياهو ناقض نفسه بقول إن الحكومة الإيرانية "قوية ومتصلبة" و"ضعيفة ومكشوفة" والتأكيد على أنها بحاجة للتغيير كشرط لاتفاق نووي.

وأضاف "المنطق في كلمة رئيس الوزراء هو تغيير النظام.. لم تكن كلمة نووية."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/٤

٥٧. دبلوماسي أمريكي: التوتر بين أوباما ونتياهو قد يستمر حتى 2016

باريس - أ ف ب: حذر المسؤول الثاني في وزارة الخارجية الاميركية أمس بأن التوتر بين واشنطن ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو قد يستمر حتى نهاية ولاية الرئيس باراك أوباما في ٢٠١٦، مشيرا الى انه يقتصر على "خلاف تكتيكي".

وقال مساعد وزير الخارجية انتوني بلينكن خلال زيارة الى فرنسا انه منذ وصوله الى البيت الابيض "قضى وقتا في (اتصالاته) مع رئيس الوزراء نتتياهو أكثر من اي زعيم آخر في العالم". و اضاف مخففا من شأن الخلاف بين الزعيمين في مقابلة اجرتها معه اذاعة اوروبا ١ الفرنسية "هناك لحظات توافق مهمة ثم هناك لحظات من الخلاف التكتيكي". وتابع "هذا في السياق الطبيعي للأمر واتصور ان المسألة ستستمر للسنتين الاخيرتين من ادارة اوباما".

وشدد على انه في هذا المجال "لم نشهد يوما علاقة وثيقة (بين البلدين) كما هي عليه خلال السنوات الست الاخيرة" مؤكدا ان "التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل لن يتغير". و اضاف "من المؤسف في المقابل" ان مداخلة (خطاب نتتياهو أمام الكونغرس) رئيس الوزراء "قد يكون لها تأثير سيئ على مستوى العلاقة السياسي" بين البلدين. واعتبر ان هذا الخطاب "لا يولد الثقة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٥٨. بريطانيا تمنع نشر إعلان يصور القدس الشرقية جزءاً من "إسرائيل"

لندن - أ ف ب: منعت السلطات البريطانية، أمس (الثلاثاء)، نشر اعلان للحكومة الاسرائيلية في صحيفة بريطانية، لأنه يظهر البلدة القديمة من القدس الشرقية المحتلة وكأنها جزء من اسرائيل، وهو امر لا يعترف به المجتمع الدولي.

وبحسب الهيئة البريطانية المسؤولة عن الاشراف على الاعلانات، فان الموضوع يتعلق بملحق عن السياحة كان يفترض ان يوزع مع صحيفة بريطانية، لم تكشف عن هويتها، وعلى غلافه صورة للبلدة القديمة وقد كتب فوقها شعار "اسرائيل لديها كل شيء".

وبحسب "هيئة معايير الاعلان" البريطانية، فان الجمع بين الصورة والنص يدفع للاعتقاد بأن البلدة القديمة الواقعة في القدس الشرقية المحتلة هي جزء من اسرائيل.

واحتلت اسرائيل القدس الشرقية في حرب الايام الستة في ١٩٦٧ وضمتها اليها في ١٩٨٢، الا ان المجتمع الدولي لا يعترف بهذا الضم، ويعتبر القدس الشرقية ارضاً محتلة.

وقالت الهيئة في معرض تبريرها لقرار المنع: "تعلم ان وضع الاراضي التي تتعلق بها هذه المسألة هو موضوع يثير خلافات دولية متكررة، لذلك فإننا نعتبر ان عرض الاعلان يخلق اعتقاداً خاطئاً لدى القارئ بأن البلدة القديمة من القدس جزء من اسرائيل، وهذا الامر قد يدفع القارئ لاتخاذ قرار ما كان ليتخذه لو كان الوضع خلاف ذلك"، في اشارة الى قرار السفر الى اسرائيل.

وبحسب الهيئة، فان مكتب السياحة في الحكومة الاسرائيلية نفى في معرض دفاعه عن الاعلان، ان يكون الكتيب الدعائي يلمح الى ان القدس الشرقية او البلدة القديمة جزءاً من اسرائيل.

وقالت الهيئة ان الاسرائيليين "قالوا ان الاعلان لم يسع الى الادلاء ببيان سياسي، وانهم يعتقدون انه ليس مناسباً له ان يفعل ذلك".

واضافت ان الإسرائيليين يقولون ان "الكتيب يوفر معلومة عملية توضح للزوار ان الاماكن المشار اليها في الاعلان مثل البلدة القديمة من القدس، لا يمكن زيارتها الا من خلال السفر الى اسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٥٩. الذنبيات يعلن تشكيل قيادة مؤقتة لجماعة "الإخوان المسلمين" الأردنية

عمان - تامر الصمادي: وصلت الأزمة الداخلية التي تضرب جماعة «الإخوان المسلمين» الأردنية إلى مستويات غير مسبوقة أمس، وذلك منذ ٧ عقود على تأسيس الجماعة في المملكة الهاشمية. وتصاعدت الأزمة عقب إعلان المراقب السابق، عبد المجيد ذنبيات، موافقة الحكومة على طلب كان تقدم به وبعض القيادات الإخوانية السابقة، يتضمن إعادة ترخيص التنظيم الأكبر في البلاد وتصويب أوضاعه، والعمل على «تشكيل قيادة مؤقتة للجماعة».

ودان مجلس شورى الجماعة عقب اجتماع طارئ ليل الإثنين - الثلاثاء «السعي إلى إعادة تصويب أوضاع الجماعة بعيداً من مؤسساتها القيادية الشرعية المنتخبة».

واستهجن المجلس في بيان «قبول الحكومة الطلب»، مؤكداً أنه سيظل في حالة انعقاد دائم، لمتابعة اي تطورات.

وكان لافتاً أن الحكومة التزمت الصمت وحرصت على عدم التعليق، باستثناء تصريح مقتضب لوزارة التنمية الاجتماعية أصدرته أمس، قالت فيه إن «مجلس إدارة سجل الجمعيات في الوزارة وافق على تسجيل جمعية جماعة الإخوان المسلمين بموجب أحكام قانون الجمعيات النافذ».

ولم تأت الوزارة على ذكر مصير الجماعة الحالية أو قيادتها. وعلمت «الحياة» أن ملف الجماعة وتحديدًا موضوع ترخيصها، هو من اختصاص المؤسسة الأمنية ممثلة بجهاز المخابرات العامة، على اعتبار أنه ملف أمني.

وثمة من يرى أن الساحة السياسية الأردنية ستكون في مقبل الأيام أمام جماعتين، واحدة تستند إلى شرعية توفرها مؤسسات الدولة وأخرى تعتمد على شرعية الأمر الواقع.

وما من شك في أن الجماعة الأولى ستواجه تحديات جمة، أهمها تحدي إقناع القواعد المتشككة في علاقتها مع السلطة وإمكانية كسب تعاطفها، إضافة إلى افتقارها إلى الأتباع والمريدين والقرار المؤثر.

أما الجماعة الثانية، فهي الكيان الأقوى الذي يمتلك الشرعية التاريخية، إضافة إلى المال والقرار وآلاف الأتباع.

لكن ثمة من يرى أن الساعات المقبلة ستسفر عن مبادرة ما لنزع فتيل الأزمة، تحت لافتة «حكماء الجماعة» أو «القادة التاريخيين» من أمثال رئيس مجلس النواب السابق عبد اللطيف عربيات والوزير السابق اسحق الفرحان.

ويبدو مثل هذا الخيار متعذراً، في ظل تشبث كل طرف بمواقفه.

لكن القيادي البارز حمزة منصور، وهو أحد أهم القيادات التاريخية، قال إن «الإخوان اليوم باتوا قريبين من مطلب إعادة النظر بالبنية القيادية، لتكون أكثر تمثيلاً للجماعة».

وانتقد منصور إعادة ترخيص الجماعة، وقال أيضاً «حتى الآن لم يصدر عن الحكومة شيء رسمي يمكن أن يعتد به، لكن إن صحت المعلومات المتعلقة بطلب الترخيص فهي معلومات صادمة ليس للجماعة فحسب، وإنما للرأي العام الأردني». وعبر عن أمله بأن «لا تتسرع الحكومة باتخاذ قرار يؤذي الجماعة ويؤذي الوطن».

ووجه منصور نقداً للمتقدمين بطلب إعادة الترخيص، قائلاً «أقول لإخواننا الذين اجتهدوا وتصرفوا وذهبوا إلى رئاسة الوزراء أو غير رئاسة الوزراء: الإصلاح مطلوب، لكن الذي يطالب به يجب أن لا يتعجل وأن لا يطلبه من خارج الهيئات والمؤسسات المنتخبة».

وكان ذنبيات قد صرح أمس بأن «المصادقة الحكومية على طلب التصويب وإعادة التسجيل صدرت مساء الأحد، وأنه جار العمل على استكمال إجراءات التسجيل لدى وزارة التنمية». وأضاف أن «قيادة الإخوان الحالية أصبحت غير شرعية وغير قانونية».

وأوضح أنه «سيتم تشكيل قيادة مؤقتة للجماعة من القيادات التي تقدمت بطلب تصويب وضعها إلى مجلس الوزراء».

وكانت مجموعة ما يعرف بـ «اللجنة التحضيرية لمؤتمر إصلاح جماعة الإخوان»، التي يرأسها ذنبيات نفسه قد أصدرت بياناً أمس رسمت فيه ما قالت إنها ملامح المرحلة المقبلة لما بعد استكمال إجراءات تسجيل الجماعة.

وأكدت المجموعة استعدادها لتشكيل هيئة قيادية «مؤقتة»، داعية إلى تجديد البيعة، وتحديث سجلات العضوية للأعضاء.

لكن الهيئات الشبابية المنتخبة داخل الجماعة، أعلنت رفضها لما سمته «محاولة الانقلاب»، على مؤسسات الإخوان من خارج أطرها التنظيمية، وأكدت التفافها حول القيادة الحالية.

وكان مجلس شورى الجماعة قرر في وقت سابق فصل عدد من القياديين لإدانتهم بالتواصل مع الحكومة من أجل إصدار ترخيص الجماعة وتصويب وضعها قانونياً. وكان ذنبيات الذي قاد الجماعة مدة ١٢ سنة متتالية أبرز الذين تقرر فصلهم. وتزامنت هذا التطورات مع إجراء رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور تعديلاً وزارياً، هو الثاني على حكومته الثانية التي شكلها في آذار/ مارس عام ٢٠١٣. وخلا التعديل الجديد من أي إشارات سياسية، إذ استثنيت التيارات والكيانات الحزبية والنقابية من الحقائق الجديدة، واقتصرت على التكنوقراط. ولم يحصل أي تغيير على الحقائق السيادية، فاحتفظ ناصر جودة بحقيبة الخارجية، وحسين المجالي بحقيبة الداخلية. وكان النسور شكّل حكومته الثانية قبل نحو عامين بعد أن شكل حكومته الأولى في تشرين الأول (أكتوبر) عام ٢٠١٢. وشهد الأردن منذ عام ٢٠١١ تشكيل ست حكومات في أقل من ثلاثة أعوام. كما شهد عهد الملك عبد الله الذي بدأ عام ١٩٩٩ تشكيل ١٤ حكومة من بين ٩٩ حكومة أردنية شكلت خلال عمر الدولة الأردنية التي تأسست عام ١٩٢١.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٦٠. ترجمة اعتبار مصر لحماس حركة "إرهابية"

عدنان أبو عامر

على سوء القرار القضائي المصري باعتبار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إرهابية محظورة، فإنه كان متوقفاً لمن شاهد وراقب الحملة التحريضية التي قامت بها أغلبية وسائل الإعلام المصرية ضد الحركة خصوصاً، وقطاع غزة والفلسطينيين عموماً. لم يكن أحدنا بحاجة إلى قارئة فنجان ليصل إلى قناعة مفادها أن منظومة الحكم السائدة في مصر (عسكر وقضاء وإعلام)، بصدد إحداث قطيعة مع الحركة الوطنية الفلسطينية التي تمثل حماس أحد مكوناتها الأساسية، وهو ما لم يجرؤ عليه العهد البائد زمن حسني مبارك، حتى بات لسان حال الفلسطينيين "بكيت على عمرو" ..

صفحة جديدة

استند القرار القضائي المصري -في تصنيفه لحماس على أنها حركة إرهابية- إلى جملة من الوقائع والمزاعم التي لا ترقى إلى مستوى الوثائق القانونية والأسانيد الجنائية التي تدين الحركة، بل اكتفى

بعدد من التقارير الصحفية "الكيدية" المستندة في معظمها إلى "مصادر أمنية مجهولة" أو "أوساط سيادية رفضت كشف هويتها"، وهي في العرف القانوني لا تساوي الحبر الذي كتبت به. ومع ذلك، يدرك من اتخذ القرار - حين وصلته التعليمات من ذات الجهات العليا في الدولة المصرية- أنه لا يرى نفسه مضطراً لأن يرهق طواقمه القانونية بالبحث عن قرينة هنا أو دليل هناك، فقط جاءت التوجيهات بأن تكون حماس إرهابية، فصارت إرهابية. نقطة وسط جديد! أسئلة كثيرة برزت فور صدور القرار، وكلها ليست موجهة إلى من أصدره حرفياً، فهو لا يملك من أمره شيئاً، لكن الإجابات مطلوبة ممن يقود مصر اليوم وأصر وألح على أن تكون حماس (القوة السياسية الكبرى في قطاع غزة) إرهابية محظورة، ومن أهم هذه الأسئلة: هل تدرك القاهرة معنى أن يتم حظر حماس في أجهزتها القضائية في وقت قد تبدو فيه الأولى عاجزة عن الإمساك بأي ملف فلسطيني دون الجلوس مع الثانية؟

لدينا ملفات المصالحة الفلسطينية الداخلية، والتهدة مع الاحتلال الإسرائيلي، وإعادة إعمار قطاع غزة، وكلها قضايا تبدو حماس متصدرة فيها شاعت القاهرة أم أثبت، وإلا فمع من سيتم تفعيل اتفاق المصالحة مع فتح؟ ومن خلال أي طرف ستعاود مصر ممارسة دورها القديم الجديد كـ"عامل إطفاء" كلما لاحت بوادر حرب إسرائيلية جديدة؟ ومن ستضطر المخابرات المصرية للتواصل معه في القطاع لتسهيل إعادة إعمارهم؟

هذه كلها أسئلة يرسم الإجابة المتوفرة في دوائر صنع القرار المصري، لأن كاتب السطور لا يستطيع أن يعطل عقله لحظة واحدة، ويعتقد -مخالفاً أبسط قواعد التحليل السياسي- أن هذا قرار قضائي، وأن الساسة المصريين بعيدون عنه!

مصر مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتوفير هذه الإجابات أمام صانعي القرار فيها، إلا إذا غضت الطرف عن مثل هذه التساؤلات، واتخذت القرار الذي يشغل بال الفلسطينيين في غزة ولا يريدون البوح به، وهو أن تترجم القاهرة قرارها القضائي بسلوك عملي ميداني على الأرض يقضي بالضرورة بتوجيه ضربة عسكرية للقطاع، بغض النظر عن حجمها أو عمقها أو أبعادها، لكنها تطوي صفحة من العلاقات البينية، وتفتح صفحة أخرى لا يعلم أحد كيف ستكون!

مهاجمة غزة

رغم توقع حماس لمثل هذا القرار المصري ضدها، فإن الردود الصادرة عنها امتازت بمهاجمة مصدري القرار من الجهة القانونية، وفي نفس الوقت تأمل ألا يؤثر ذلك على الدور المصري المطلوب في الملفات السابق ذكرها آنفاً، في المصالحة والتهدة وإعادة الإعمار، وكل ذلك

لاعتبارات دبلوماسية إعلامية لا تريد حماس من خلالها صب مزيد من الزيت على نار التوتر القائمة مع القاهرة.

تدرك حماس جيداً - وإن لم تصرح بذلك- أن ردودها المنضبطة على القرار المصري، لن تجد آذاناً صاغية لدى من اتخذ قرار الحرب عليها: إعلامياً وقضائياً، وربما عسكرياً، لكن الحركة تحاول حتى اللحظة الأخيرة الإبقاء على شعرة معاوية مع النظام المصري من جهة، ولا تمنح جوقة المحرضين وجبات إضافية على طبق من ذهب يستخدمونه لتحريض الشعب المصري عليها. أكثر من ذلك، فقد اختصر القرار المصري الطريق على انشغال حماس الأخير -في الأسابيع الماضية- بإعداد تقديرات موقف حول إمكانية أن تقدم مصر على توجيه ضربة عسكرية ضد غزة، وأكد لها أن من صنفها "جماعة إرهابية" ليس رغباً في التواصل معها، ولا يُستبعد إعلانه الحرب عليها، بما في ذلك التصعيد الميداني.

القرار المصري من شأنه أن ينقل التفكير في حماس، ليس عبر طرح السؤال: هل ستقدم مصر على ضرب غزة أم لا؟ وإنما: متى ستنفذ القاهرة تهديداتها ضد الفلسطينيين في غزة؟ وكيف سيكون شكل الضربة؟ وكم ستستغرق من الوقت؟ وهل ستقتصر على سلاح الجو أم تتضمن قوات برية؟ أسئلة عديدة يطرحها الفلسطينيون في غزة وهم في حالة صدمة من جارهم الجنوبي، شقيقهم الأكبر الذي بات يرى فيهم عدواً تحب محاربتة!

أيّاً كانت التبعات المتوقعة للقرار المصري ضد حماس، فإن الحركة باتت على قناعة بأنها أمام عهد جديد في علاقاتها مع القاهرة، قد لا تجدي معه الكلمات المنمقة والانتقادات الهادئة والكوابح المتكررة، فهي تواجه خصماً قد لا يهمه كثيراً الإبقاء على "شرف الخصومة"، لأنه قطع أشواطاً كبيرة في استعدائه الفلسطينيين عموماً، حتى ولو حاول تحييدهم وحصر العداء مع حماس، وإلا فما معنى أن يبقي أكثر من ١,٨ مليون فلسطيني محبوسين في أكبر سجن بالعالم دون أن يفتح لهم بوابتهم الإنسانية الوحيدة في معبر رفح؟

إسرائيل "الشريكة"

لم تستطع إسرائيل إخفاء فرحتها بالقرار المصري ضد حماس، بل سارعت -عبر عدد من وزرائها وساستها- للترحيب به، ورأته جزءاً من حربها على الحركة، واعتبر بعضهم الخطوة المصرية دعاية انتخابية من العيار الثقيل لرئيس الحكومة الذي يعاني من اتهامات بفشل حربه الأخيرة ضد حماس. القرار المصري يأتي تنويجاً لتعاون أمني وتنسيق استخباراتي وجهود عسكري بين القاهرة وتل أبيب منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي، وقد تجلى ذلك في الموقف المصري الرسمي من حرب الخمسين

يوماً ضد غزة، وإجراءات غلق الأنفاق مع القطاع، ومنع سفر الفلسطينيين عبر معبر رفح، لكن صدور قرار بتصنيف حماس حركة إرهابية فاق حتى التوقعات الإسرائيلية!

إذن لم يعد العداء المصري لحماس مرده كون الأخيرة إحدى أذرع جماعة الإخوان المسلمين فقط، وإنما أيضاً -وربما بدرجة متقدمة- كونها تخوض صراعاً دامياً مع إسرائيل، الدولة التي تمارس ضغوطاً إقليمية ودولية لضمان استمرار الدعم للنظام الحاكم في القاهرة، حتى إن تل أبيب عاشت خلافاً قاسياً مع واشنطن (حليفها الأولى والأهم) لأنها لم تبد الإسناد المطلوب لشريكها المصري!

ومع ذلك، فإن إسرائيل -السعيدة والمحتفلة بقرار مصر بتصنيف حماس حركة إرهابية- قد لا تتجاوز فرحتها إلى ما هو أبعد من ذلك، وليس من المتوقع أن تدعم تل أبيب أو تشجع القاهرة على مهاجمة غزة مثلاً، أو توجيه ضربات موضعية جوية ضد حماس، ليس حباً لسواد عيون قادة الحركة، ولكن لاعتبارات أخرى، لا يبدو أن مصر قد انتبعت لها جيداً...؛ فما هي؟

حماس ألمحت -دون أن تصرح- إلى أن أي عدوان قادم عليها من أي جهة كانت (وتقصد بذلك مصر) لن يكون الرد عليه إلا باتجاه المستوطنات الإسرائيلية الجنوبية، مما يعني اندلاع حرب جديدة، وهو ما لا تريده إسرائيل على الأقل خلال حملتها الانتخابية الجارية، لأنها ما زالت تعاني من تبعات حرب الصيف، ولا يريد رئيس حكومتها أن يذهب الناخبون إلى صناديق الاقتراع وصواريخ حماس تنهمر عليهم، لأنها الوصفة السحرية لسقوطه المدوي في الانتخابات القادمة!

وفي ضوء هذا التقدير، قد تحفظ إسرائيل القرار المصري في "صندوق الودائع الإستراتيجية"، لتخرجه وقتما تريد تصعيد الموقف ضد حماس. دون ذلك؛ فليس هناك ما يدفع تل أبيب إلى الذهاب نحو تشجيع القاهرة على مغامرة غير محسوبة العواقب مع الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة.

أخيراً؛ يضع القرار المصري ضد حماس مزيداً من الأعباء على الحركة المثقلة بها، ويفرض أكثر قيود العزلة والحصار التي تلاحقها من الوريد إلى الوريد، ويقطع عنها أنبوب الأوكسجين من المال والسلاح، لأن مصر هي القناة الأولى والأخيرة وشبه الوحيدة التي تنتفس منها غزة نحو العالم الخارجي.

لكن ذات القرار في المقابل يكشف مزيداً من الإشكاليات التي يعانيها صناع القرار في القاهرة، ويظهر أنهم بالفعل يمرون بمرحلة "تصدير الأزمات" إلى الخارج بعدما ضاق الوضع الداخلي بهم، وقد لا يبدو غريباً أنهم يحاولون في هذه الآونة التلويح بورقة حماس وغزة -كورقة تفاوض رابحة- أمام دول إقليمية تبحث عن حل داخلي للأزمة المصرية العاصفة.

أما عن ترجمة هذا القرار المصري ضد حماس واقعاً عملياً ضد غزة، فالقراءة السياسية الواقعية تبعد شبح مثل هذا السلوك التصعيدي حالياً، لكن من قال إن ما تشهده مصر داخلياً وخارجياً له نصيب من الواقعية السياسية؟

ومع ذلك؛ فإن مهاجمة غزة -التي يصفها الإسرائيليون بـ"عش الدبابير"- لن تكون في صالح أحد، لا مصر ولا حماس، وهو ما يفرض على صناع القرار في القاهرة كثيراً من الهدوء، وإعادة النظر فيما يُصدرونه من قرارات سياسية وخطوات ميدانية.

غزة المحاصرة يكفيها ما فيها، وليس قدرها أن تكون مدانة من أحد حتى إثبات براءتها، والإسرائيليون الذين تقهقروا أمام بواباتها الشرقية والجنوبية والشمالية لن يفلح غيرهم فيما فشلوا فيه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٣

٦١. المجلس المركزي أمام قرارات مفروضة

علي جرادات

يفتح المجلس المركزي اليوم دورته السابعة والعشرين ليقف أمام المأزق الوطني ذاته الذي لم يتخذ في دوراته السابقة القرارات الكفيلة بفتح طريق الخروج منه كمأزق بنيوي متعدد الأبعاد والأوجه آخذ بالتفاقم والاستفحال، سواء بفعل تصاعد السياسة الإسرائيلية الهجومية الشاملة والمخططة وغير المسبوقة منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة لتصفية القضية والحقوق والرواية الفلسطينية وتقويض "البرنامج الوطني المرحلي": العودة والدولة وتقرير المصير، أو بفعل استمرار الانقسام الداخلي وغياب الإرادة السياسية الجادة لإنهائه واستعادة الوحدة الوطنية، أو بفعل رعاية الولايات المتحدة لسياسة العدوان والاستيطان والتهويد المتصاعدة التي تنتهجها حكومة المستوطنين القائمة في إسرائيل، بل ودعمها الثابت للشروط التفاوضية الصهيونية التعجيزية، وناظمها شرط الاعتراف بإسرائيل "دولة للشعب اليهودي"، كشرط تتبناه بصيغ مختلفة جميع الأحزاب الصهيونية باستثناء حركة ميرتس.

يعنينا مما تقدم القول: إن المجلس المركزي يقف في دورته الحالية أمام تحديات كبيرة، كان تهرب في دوراته السابقة من مواجهتها للخروج من المأزق الوطني، سواء على مستوى إدارة التناقض الأساس مع الاحتلال، أو على مستوى إدارة التناقضات الداخلية الثانوية في مرحلة التحرر الوطني التي لم تُتجز مهامها بعد، فيما تحقيق الحد الأدنى منها عبر الرهان على الوعود الأميركية ونتائج الانتخابات الإسرائيلية القادمة، هو رهان خاسر، ولن يحصد سوى الخيبة وتعميق المأزق الوطني وتفاقمه واستفحاله. أما لماذا؟

يدور التنافس في هذه الانتخابات بين معسكرين صهيونيين أساسيين لديهما لإنهاء الصراع والقضية الفلسطينية خصوصاً برنامج واحد، وإن بلغتين مختلفتين، أولاهما "خشنة" واضحة يتبناها المعسكر الذي يقوده ويمثله نتتياهو، وثانيهما "ناعمة" مراوغة يتبناها معسكر "التحالف الصهيوني" بقيادة هيرتسوخ وليفني الذي يدعو إلى استئناف المفاوضات الثنائية برعاية أميركية إياها التي لم تجلب سلاماً ولا استعادت أرضاً رغم أنها انطلقت في "مؤتمر مدريد" قبل نحو ٢٥ عاماً على أساس مقارنة "الأرض مقابل السلام"، بينما تستهدف الدعوة إلى استئنافها كبح توجهات قيادة منظمة التحرير الحذرة والمتردة لتدويل القضية الفلسطينية عبر إعادة ملفها إلى هيئة الأمم المتحدة ومطالبتها بعقد مؤتمر دولي مفتوح وكامل الصلاحيات يلزم إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية ذات الصلة بالصراع.

ما يعني أن معسكر "التحالف الصهيوني" إنما يستهدف إخراج إسرائيل من عزلتها ووقف ما تتعرض له من حملات مقاطعة سياسية وأكاديمية واقتصادية عالمية متنامية في ظل تزايد التعاطف الشعبي العالمي، و"الغربي" منه خصوصاً، مع الشعب الفلسطيني وحقوقه، وتراجع السيطرة الأميركية المنفردة على العالم، وتآكل قوة الردع الإسرائيلية في المنطقة، حسب تصريحات أكثر قادة الاحتلال تطرفاً وعدوانية وعنصرية، منهم ليبرمان على سبيل المثال لا الحصر.

إزاء الحقائق أعلاه لن يفيد في شيء تكرار المجلس المركزي الصياغات الفضاضة ذاتها، سواء حول أهمية إنهاء الانقسام الداخلي ومحورية استعادة الوحدة الوطنية، أو حول المخاطر الاستراتيجية التي تهدد القضية والحقوق الفلسطينية والمشروع الوطني بفعل تصعيد الهجوم الإسرائيلي الشامل.

فكل هذا بات واضحاً ويعرفه حتى من لا يعرف من السياسة غير اسمها، فيما المطلوب تحديد الآليات العملية لاستعادة الوحدة وبناء استراتيجية سياسية وطنية جديدة قادرة على مواجهة السياسة الإسرائيلية الهجومية التي بلغت ذروتها في العام ٢٠١٤ الماضي، من حيث:

*الزيادة غير المسبوقة منذ عقدٍ لعمليات الاستيطان والتهويد، حسب "حركة السلام الآن"، ما يؤكد أن قادة إسرائيل لا يعتبرون أراضي الضفة وقلبها القدس أرضاً محتلة، بل ولا حتى "أرضاً متنازعاً عليها"، إنما "جزء من أرض إسرائيل"، بما لا يترك متسعاً لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولو على حدود ٤ حزيران ٦٧.

*أن ينتهي حرص حكومة المستوطنين بقيادة نتتياهو على استمرار المفاوضات العقيمة إلى تجميدها منذ نيسان ٢٠١٤، ورفض استئنافها إلا وفق شروطها الصهيونية التعجيزية، وناظمها شرط الاعتراف بإسرائيل "دولة للشعب اليهودي"، ذلك يعني وضع حدٍ لمقاربة تسوية الصراع على أساس "الأرض مقابل السلام".

* أن يجمد قادة إسرائيل تحويل عائدات السلطة الفلسطينية وبطالونها في الوقت ذاته باستمرار التنسيق الأمني، ذلك يعني تكريس معادلة جديدة، جوهرها الأمن مقابل تنقيط لقمة العيش، ما ينسف حتى الشكلي من معادلة الأمن مقابل مكتسبات سياسية التي قام أساسها تعاقد اتفاق أوسلو.

* الأنكى والأكثر دلالة هو أن الولايات المتحدة، راعية مفاوضات تسوية الصراع على أساس "الأرض مقابل السلام"، تختزل عواقب عنجبية قادة إسرائيل في التحذير غير المسنود بإجراءات من انهيار السلطة الفلسطينية بفعل تجميد تحويل عائداتها المالية، بل وتضغط على السلطة الفلسطينية وتحذرنا من عواقب إقدام المجلس المركزي على تفعيل التوجهات الفلسطينية لتدويل القضية الفلسطينية وإنهاء التنسيق الأمني ومقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام محكمة الجنايات الدولية، ما يعني موافقة أميركية ضمنية على تكريس معادلة الأمن مقابل لقمة العيش.

* أن يكتفي السيد توني بلير، منسق "اللجنة الرباعية" لرعاية المفاوضات بإطلاق تصريح يدعو فيه إلى استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة لتحقيق "حل الدولتين"، وإلى اعتراف حركة "حماس" بشروط الرباعية الشهيرة لتسهيل إعادة إعمار قطاع غزة المدمر، ذلك يعني أن "اللجنة الرباعية" هذه باتت في خبر كان، وتحولت بالتمام والكمال إلى مجرد أداة تستخدمها الولايات المتحدة لتمرير الشروط التفاوضية الإسرائيلية التعجيزية.

كل ذلك بينما يصمت توابع السياسة الأميركية من الحكام العرب، ويصمت المجتمع الدولي في مستواه الرسمي صمت القبور، على عنجبية قادة إسرائيل، وعلى ما يرتكبونه، برعاية أميركية، بحق الشعب الفلسطيني من جرائم حرب موصوفة وتطهير عرقي مخطط وإبادة جماعية ممنهجة، يشجعهم على ذلك استمرار الانقسام الفلسطيني المدمر، وتراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية لمصلحة قضية "محاربة الإرهاب" التي تعود مقدماتها إلى افتعال أو صناعة ما يسمى "الجهاد العالمي" بدءاً من أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي.

فمن حينه، وبعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، تحديداً، راحت قضية الإرهاب ومحاربه تترامم قضية فلسطين، حتى صارت، بفعل حرف الحراك الشعبي العربي عن مساره وأهدافه، القضية الأولى التي تشغل العرب والمنطقة، بل والعالم بأسره.

وهذا مكسب صهيوني لا لبس فيه، كان حذر مبكراً من بلوغه قادة حركة التحرر العربية والفلسطينية ومفكرها بالقول: إن افتعال "الجهاد" ضد "الكفر" السوفييتي، ثم "الصليبي" لاحقاً، سيفضي، عاجلاً أو آجلاً، إلى تهميش القضية الفلسطينية وتراجع الاهتمام بها، كجوهر للصراع العربي الصهيوني وصراعات المنطقة، عموماً، بفعل تقاطع مصالح دعاة "الجهاد العالمي" مع مصالح دعاة "الفوضى

الخلافة" لتجزئة الدولة الوطنية العربية وبناء "إمارات" المذاهب التكفيرية الإرهابية ونظام الملل على أنقاضها.

لكن في الحالات كافة، فإن ما يتناساه كل من يحاول تهميش قضية فلسطين هو أن شعبها بمقاومته التي لم تقطع وعدالة قضيته وتجذرها في الوجدان الشعبي العربي، ظل عصياً على الاستسلام لاختلال ميزان القوى.

إذا كانت تلك هي مسيرة الشعب الفلسطيني كما أثبت تاريخ الصراع على مدار نحو قرن من الزمان، فإن على المجلس المركزي كقيادة لهذا الشعب التجرؤ على اتخاذ ما يتطلبه رهن الصراع من قرارات مفروضة وغير قابلة للتأجيل بالمعنى السياسي للكلمة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٤

٦٢. حماس إرهابية.. لماذا الآن؟

ياسر البنا

للوهلة الأولى، يبدو قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، اعتبار حركة المقاومة الإسلامية حماس منظمة إرهابية، عبثاً إلى أبعد مدى. لكن التمعّن في حجم هذه "العبثية"، وفي حيثيات القرار، وفي مجريات الأحداث، الحالية والمرتبقة، وفي الآثار المترتبة عليه، يدفعنا إلى الاعتقاد بأن هناك "دهاء" وراءه، ما يقودنا إلى الاعتقاد بأن خلفه احتمالين، يتمثل الأول في نية النظام المصري توجيه ضربة عسكرية لحركة حماس، أو لمنظمات فلسطينية أخرى في قطاع غزة. والثاني قد يكون مرتبطاً بصفقة إقليمية مرتقبة، يجري الترتيب لها حالياً من القيادة السعودية التي استقبلت بداية الأسبوع، الرئيسين التركي والمصري.

وفي ظني، أن الاحتمال الأول، مستبعد الآن، نظراً للكلفة الكبيرة المتوقعة لهذه الضربة على النظام المصري في هذا التوقيت، بالإضافة إلى النتائج غير المشجعة للضربة التي وجهها الجيش المصري لمواقع في ليبيا، كما قد تؤدي نتائج هذه الضربة إلى ما لا تحمد عقباه، وستأتي بنتائج قد يكون النظام المصري في غنى عنها. ومن جهة أخرى، لا تشجع الترتيبات التي تجهز لها القيادة السعودية في المنطقة النظام المصري على توجيه مثل هذه الضربة.

ويقودنا هذا الأمر إلى الاحتمال الثاني، والمتمثل في رغبة النظام المصري تقليل الثمن الذي يتوجب عليه دفعه، ضمن ترتيبات تحاول المملكة العربية السعودية تنفيذها في المنطقة. والنقاط التي ترجح هذه الفرضية عديدة، منها:

- أعلنت السلطات المصرية قرار اعتبار حركة حماس منظمة إرهابية بشكل مفاجئ، حيث لم يعلن أن النظر في هذه القضية كان على أجندة المحكمة، لا على أجندة "الأحداث المتوقعة" التي تعدها وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية، فقد تناقلته وسائل الإعلام فجأة، عن "مصادر قضائية". ما الذي دفع القضاء إلى الإسراع في اتخاذ هذا القرار بهذا الشكل المفاجئ؟

- سبق للمحكمة نفسها أن قضت، في ٢٦ يناير/ كانون الثاني الماضي، بعدم اختصاصها بنظر دعوى مماثلة لاعتبار "حماس" منظمة إرهابية. ما الذي تغير؟

- ماذا ستستفيد مصر من هذا القرار، في هذا التوقيت، (إن لم يكن وراءه مخطط)؟ بالتأكيد، لا شيء. أما أضراره، فأكثر من أن تحصى، على الصعيد: الداخلي والإقليمي والخارجي.

- لماذا سبقت القرار زيارة الرئيس المصري السعودية، بالتزامن مع زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان المملكة؟ هل هي مصادفة؟ لا نعتقد، خصوصاً مع نشر صحف مصرية مقربة من النظام أنباء عن جهود سعودية لعقد مصالحة بين مصر وتركيا.

وعليه، يتمثل التفسير الأكثر منطقية للقرار في علم القيادة المصرية بوجود صفقة تحضر لها السعودية، للمصالحة بين مصر وجماعة الإخوان المسلمين، وتركيا وقطر، بغرض التحضير لتهيئة المنطقة للتصدي للنفوذ الإيراني الممتد في المنطقة، بدءاً باليمن، وليس انتهاءً في بلاد الشام.

ما علاقة حماس بهذا الأمر؟ سؤال جيد، تتمثل إجابته في أن الصفقة "شاملة"، وقد يكون من شروطها الواجب تنفيذها من مصر، (بطلب من جماعة الإخوان المسلمين، وقطر وتركيا) تخفيف الضغوط على قطاع غزة، وحركة حماس.

ولكي يتهرب النظام المصري من تنفيذ هذه البنود، أو عدم تقديم تنازلات كبيرة، فإنه يتجه لفرض قيود جديدة على قطاع غزة، منها هذا القرار "الخطير"، باعتبار حماس منظمة إرهابية. وبناءً عليه، سيعتبر إلغاء هذا القرار القضائي، بحد ذاته، (وربما يضاف إليه فتح جزئي لمعبر رفح بين مصر وقطاع غزة)، بمثابة تنازل كبير للغاية منه.

هل يعني ما سبق أن تغيرات كبيرة ستشهدها المنطقة في الفترة المقبلة؟ ليس بالضرورة، فالجهود السعودية الكبيرة ستبقى محاولات منها، ولا تعرف نتائجها بالضبط، فالمملكة لاعب أساسي، لكنها ليست الوحيدة، واللاعبون كثيرون.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٦٣. مهريون في خدمة حماس

نوع أمير

قُدمت أمس في المحكمة المركزية في بئر السبع لوائح اتهام شديدة ضد ثلاثة إسرائيليين بسبب تهريب مواد تستخدمها حماس في اعداد الوسائل القتالية وترميم الانفاق لتعزيز قدرتها العسكرية في غزة بعد عملية «الجرف الصامد».

لائحة الاتهام تنسب اليهم مخالفات أمنية وتمويل الإرهاب وخرق قانون ضريبة القيمة المضافة وتبييض اموال بملايين الشواكل. الثلاثة اعترفوا بالتهم المنسوبة إليهم وقالوا: «كنا مضطرين لكسب الرزق». في نفس الوقت قُدمت للمحكمة طلبات لمصادرة المواد والمركبة التي تم ضبطها.

المتهمون الثلاثة هم رجل الاعمال يورام ألون من تل ابيب ورجل الاعمال تسيون بن حمو من عين سريد ورجل الاعمال ميخال بيرتس من موشاف مفتاحيم في المجلس الاقليمي اشكول. كما قُدمت لائحة اتهام ضد ناجي زعرب وهو فلسطيني من خانيونس الذي زود هو وشقيقه أسامة حسب لائحة الاتهام اشخاص في حماس بآلاف الاطنان من الحديد والمواد منهم محمد عودة وهو نشيط متخصص في المواد القتالية، الذي اشترى مئات الاطنان من الحديد والانابيب، وهذه البضاعة نقلت مباشرة إلى معسكر تدريب لحماس. الشخص الثاني هو عدنان سعير، نشيط في حماس وله علاقة بانتاج المواد القتالية، ونشيط آخر محمد أبو حليلة الذي اشترى بضعة اطنان من الحديد والزوايا الحديدية التي تم نقلها بالشاحنات إلى مواقع حماس على أنقاض غوش قطيف.

لقد تم تحذير بيرتس في أيار ٢٠١٤ ألا يتاجر مع زعرب بسبب تورطه بتزويد البضاعة لحماس، لكنه لم يمثل للتحذير. يتضح من التحقيق أنه اعتاد على تخزين وتهريب البضاعة إلى اوساط في قطاع غزة ترتبط بالتنظيمات الإرهابية مقابل مبالغ كبيرة من الاموال. حسب لائحة الاتهام فقد قام المتهمون بنقل بضائع مهمة واستراتيجية إلى غزة منها كوابل فولاذية لبناء الانفاق ومعادن وأعمدة ولوحات ومواد كهربائية والكترونية ووسائل اتصال ومواد خام ومواد صناعية اخرى.

في الاسابيع الاخيرة كشف جهاز الامن العام عن شبكة فعالة كبيرة تم تشغيلها من حماس لشراء وتهريب المواد والأدوات إلى قطاع غزة عن طريق معبر كرم أبو سالم. في إطار هذه القضية تم التحقيق حتى الآن من قبل رجال «الشباك» وبالتعاون مع الشرطة وسلطة الضرائب مع ٢٦ متهما إسرائيليا وفلسطينيا. الشراء تم في إسرائيل ونُقل عن طريق معبر كرم أبو سالم إلى القطاع، وفي بعض الحالات نُقلت المواد مباشرة إلى معسكرات التدريب لحماس، حسب جهاز الامن العام. يتضح من التحقيق أن تخزين المواد في إسرائيل ونقلها إلى القطاع تم بصورة عامة من خلال ادارة اوساط إسرائيلية عرفت أن الامر يتعلق بوسائل يقتضي ادخالها إلى القطاع إذنا خاصا، الاذن الذي لم

يصلوا عليه. حسب تقدير جهاز الامن العام فان الإسرائيليين عرفوا أن تلك المواد ستنقل إلى جهات إرهابية. المواد والأدوات وجدت طريقها إلى الذراع العسكري لحماس، وإلى الانفاق الهجومية، وإلى المعسكرات والمواقع لإنتاج المواد القتالية. كلما شددت مصر على ادخال المواد إلى القطاع من سيناء، تحول هذا الخط إلى أكثر أهمية بالنسبة لحماس.

في جهاز الامن العام يُقدرون أنه من اجل تسليح حماس تم توظيف مبالغ باهظة. فقد قُدر المبلغ لشراء الحديد بـ ٣٠ مليون دولار. أصحاب المخازن المسؤولين عن النقل في إسرائيل تلقوا ١,٥ مليون شيكل كل شهر، نحو ٩ ملايين شيكل تم نقلها بواسطة أحد التجار مقابل وسائل اتصال واجهزة «يو.بي.إس». نحو نصف مليون شيكل تم انفاقها على شراء المولدات. خلال المداهمة التي أجريت تم ضبط سيارات نقل وبضائع ومواد وأدوات بكميات كبيرة كانت مهيأة للتهريب إلى القطاع. أحد العاملين في جهاز الأمن قال: «الحديث يدور عن احدى القضايا الهامة التي عرفناها. نحن نعرف محاولات حماس لتجديد تسليحها وحفر الأنفاق، لكن الأمر الأخير الذي كان يمكننا تخيله هو أن يساعد مواطنون إسرائيليون مقابل المال».

«هذه القضية تُبين مرة اخرى كيف تستغل حماس بصورة ساخرة انسانية إسرائيل، ولا ترتدع عن تعريض المصالح الأساسية للجمهور الفلسطيني للخطر في سعيها لبناء قدرتها العسكرية في غزة». وتُظهر هذه القضية كمية المبالغ الطائلة التي تستثمرها حماس لتعزيز قدرتها العسكرية في الوقت الذي يشكي فيه قادتها والمتحدثون باسمها من الوضع الاقتصادي البائس للجمهور الفلسطيني. حاييم يلين، رئيس المجلس الاقليمي اشكول، قال أمس في رده على نشر القضية: «إذا تم حقا اثبات تُهم التعاون مع حماس فأنا أرى في ذلك خيانة عظمى لدولة إسرائيل ولسكان المجلس واعضاء المستوطنة التي أسكن فيها».

معاريف ٢٠١٥/٣/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٤

٦٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/٣